

تقرير موجز

# سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي

توصيات من فريق عمل قياسات التعلّم







تقرير موجز

# سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي

توصيات من فريق عمل قياسات التعلّم

**B** | Center for  
Universal Education  
at BROOKINGS

معهد  
اليونسكو  
للإحصاء



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

## فريق عمل قياسات التعلّم

لقد تضافرت جهود معهد اليونسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز لتشكيل فريق عمل قياسات التعلّم. ويتمثّل الهدف العام من هذا المشروع في تشجيع تحويل تركيز الحوار العالمي على التعليم من الحصول على التعليم فحسب إلى الحصول عليه بالإضافة إلى التعلّم. وبناءً على توصيات من مجموعات العمل الفنية ومساهمة من استشارات عالمية واسعة النطاق، يعمل فريق العمل لضمان أن يصبح التعلّم عنصراً رئيسياً في خطة التنمية العالمية لما بعد عام 2015 وتقديم توصيات حول الأهداف المشتركة لتحسين فرص التعلّم ونتائجه للأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم. تفضّلوا بزيارة موقع [www.brookings.edu/learningmetrics](http://www.brookings.edu/learningmetrics) للحصول على مزيد من المعلومات.

هذا إصدار مشترك يقدمه معهد اليونسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز، وعلى كل من يورد ذكر هذا التقرير أن يذكر هاتين المؤسستين. وفيما يلي استشهدا مقترح:

فريق عمل قياسات التعلّم 2013. سعياً لتحقيق التعلّم العالمي: توصيات من فريق عمل قياسات التعلّم. مونتريال و واشنطن، دي سي: معهد اليونسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز.

ولقد تلقى هذا المشروع دعماً كبيراً من مؤسسة دبي العطاء ومؤسسة ويليام وفلورا هيوليت ومؤسسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر ومؤسسة دوغلاس ب. مارشال ومؤسسة عائلة جي آر ومؤسسة ماستر كاردر.

## معهد اليونسكو للإحصاء

إن معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) هو المكتب الإحصائي التابع لليونسكو ومركز الأمم المتحدة للإحصاءات العالمية في مجالات التعليم والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والاتصالات. تأسس معهد اليونسكو للإحصاء في عام 1999، بهدف تحسين برنامج اليونسكو الإحصائي وتقديم الإحصاءات المناسبة والدقيقة المتعلقة بالسياسات والتي تعتبر ضرورية لمواكبة وتيرة التغيير المتسارعة والمعقدة على نحو متزايد للبيئات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في يومنا هذا.

يقع معهد اليونسكو للإحصاء في مونتريال، كندا، ويعتبر المعهد بمثابة مصدر البيانات الرسمي للأهداف التعليمية الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية والقراءة للجميع. يشارك أكثر من 200 دولة وإقليم في إحصاء التعليم السنوي لمعهد اليونسكو للإحصاء، الذي يعتبر أساساً لحساب مجموعة كبيرة من المؤشرات - من تسجيل الإناث في التعليم الابتدائي إلى تنقل طلاب التعليم فوق الثانوي. يخدم المعهد الدول الأعضاء ونظام الأمم المتحدة، بالإضافة إلى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث والجامعات والمواطنين المهتمين بالبيانات ذات الجودة العالية.

## مركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز

يُعتبر مركز التعليم العالمي (CUE) في مؤسسة بروكينجز أحد المراكز الرائدة المتخصصة في وضع السياسات التي تركز على جودة التعليم العالمي في العالم النامي. ويضع مركز التعليم العالمي (CUE) وينشر المعلومات اللازمة للتحول الفعالة لتوفير فرص تعلم عادلة، ويلعب دوراً بالغ الأهمية في التأثير على وضع سياسات التعليم الدولية الجديدة وتحويلها إلى استراتيجيات عملية للحكومات والمجتمع المدني والشركات الخاصة. ويمارس مركز التعليم العالمي نشاطه في أربعة مجالات رئيسية هي: التأثير في برنامج التعليم العالمي لعام 2015 وما يليها وتحسين موارد التعليم ونتائج التعلّم وتطوير جودة التعليم في المناطق المهمشة وتشجيع التعاون بين مختلف الأطراف المعنية في قطاع التعليم.

إن مؤسسة بروكينجز هي مؤسسة خاصة غير ربحية. وتتمثل مهمتها في إجراء أبحاث مستقلة عالية الجودة وتقديم توصيات مبتكرة وعملية تستند على تلك الأبحاث لصانعي السياسة وعامة الناس. وتُعبّر الاستنتاجات والتوصيات التي تنشرها مؤسسة بروكينجز عن آراء مؤلفها (مؤلفيها) فقط ولا تعكس وجهة نظر المؤسسة أو إدارتها أو خبراء العاملين معها. وتُدرِك مؤسسة بروكينجز أن قيمة ما تقدمه تكمن في التزامها المطلق بالاستقلالية والجودة والتأثير. وتعكس الأنشطة التي تدعمها الجهات المانحة التابعة لها هذا الالتزام ولا يحدد أو يؤثر التبرع أيّاً كان على التحليل والتوصيات.

نُشرت في عام 2013 بواسطة: معهد اليونسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز.

© UNESCO-UIS/Brookings Institution 2013

المرجع: UIS/2013/ED/TD/07

الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-92-9189-141-2

سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي: تُقدّم توصيات فريق عمل قياسات التعلّم مجموعة كاملة من توصيات فريق عمل قياسات التعلّم، وهي عبارة عن مجموعة من الجهات المعنية المتعددة المكوّنة من 30 منظمة والتي التقت في يوليو/تموز 2012 واستمرت حتى سبتمبر/أيلول 2013. وقد أسفر هذا الجهد الذي امتد على مدى 18 شهراً عن وضع هذه التوصيات بالتفصيل في سلسلة من ثلاثة تقارير تحت عنوان سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي. ففي التقرير الأوّل الذي يحمل عنوان «ما ينبغي أن يتعلمه كل طفل»، عمدت فرقة العمل إلى تحديد الكفاءات أو المعارف أو مجالات التعلّم المهمة لجميع الأطفال والشباب لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة. بينما يُقدّم التقرير الثاني الذي يحمل عنوان «إطار عالمي لقياس التعلّم»، رؤيةً لكيفية قياس التعلّم عالمياً. وأخيراً سوف يتم طرح التقرير الثالث من هذه السلسلة في نوفمبر/تشرين الثاني وسوف يتناول كيفية تطبيق قياس التعلّم لتحسين جودة التعليم والارتقاء بها.

تُمثّل التوصيات الواردة في هذه الوثيقة العمل التعاوني لأعضاء فريق عمل قياسات التعلّم وثلاث مجموعات عمل فنية وأكثر من 1700 شخص من 118 دولة من جميع أنحاء العالم ممن قدّموا ملاحظاتهم ومساهماتهم خلال الاستشارة. انظر التقارير الفنية في سلسلة سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي للاطلاع على قائمة المشاركين في تقديم الاستشارات.

# فريق عمل قياسات التعلم

| الرؤساء |   |
|---------|---|
| Pratham | Rukmini Banerji, Director of Programs       |
| Pearson | Sir Michael Barber, Chief Education Advisor |
| UNICEF  | Geeta Rao Gupta, Deputy Executive Director  |

| المؤسسات الأعضاء وممثلوها*   |   |
|--|---|
| David Archer, Head of Programme Development and GPE Board Representative for Northern Civil Society                    | ActionAid   |
| Beatrice Njenga, Head of Education Division  | African Union Commission  |
| Valérie Tehio, Project Manager, Education  | Agence Française de Développement (AFD)   |
| Abdullah Hamad Muhareb, Director General   | Arab League of Educational, Cultural, and Scientific Organization (ALECSO)                |
| Dzingai Mutumbuka, Chair and former Minister of Education of Zimbabwe  | Association for Education Development in Africa (ADEA)                                    |
| Raymond Adams, Special Advisor, Australian Council for Educational Research (ACER); Professor, University of Melbourne | Australian Agency for International Development (AusAID)                                  |
| Lucy Lake, Chief Executive Officer   | Campaign for Female Education in Zambia (Camfed)  |
| Mercedes Miguel, General Director of Education Planning  | City of Buenos Aires, Argentina   |
| Cheikh Mbow, National Coordinator and GPE Board Representative for Southern Civil Society                              | Coalition des Organisations en Synergie pour la Défense de l'Éducation Publique (COSYDEP) |
| H.E. Reem Al-Hashimy, Chair and Minister of State  | Dubai Cares/United Arab Emirates  |
| Fred van Leeuwen, General Secretary  | Education International   |
| Carol Bellamy, Chair of the Board  | Global Partnership for Education  |
| Maninder Kaur-Dwivedi, Director  | Government of India, Ministry of Human Resource Development                               |
| Emiliana Vegas, Chief Education Division   | Inter-American Development Bank (IADB)  |
| Chloe O'Gara, Co-Chair   | International Education Funders Group (IEFG)  |
| Richard B. Kipsang, Permanent Secretary, Education   | Government of Kenya, Ministry of Education, Science and Technology                        |
| Seong Taeje, President   | Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)                                      |
| Itai Madamombe, Education Advisor  | Office of the UN Secretary General  |
| Álvaro Marchesi, Secretary-General   | Organización de Estados Iberoamericanos (OEI)   |
| Tayseer Al Noaimi, President and former Jordanian Minister of Education  | Queen Rania Teacher Academy   |
| Witaya Jeradechakul, Director  | Southeast Asian Minister of Education Organization (SEAMEO)                               |
| Chris Berry, Senior Education Advisor  | UK Department for International Development (DFID)  |
| Selim Jahan, Director of Poverty Practice  | United Nations Development Programme (UNDP)   |
| Maki Hayashikawa, Chief, Section for Basic Education, Division for Basic Learning and Skills Development               | United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)                 |
| Jo Bourne, Associate Director, Education   | United Nations Children's Fund (UNICEF)   |
| John Comings, Education Advisor  | United States Agency for International Development (USAID)                                |
| Elizabeth King, Director of Education  | Elizabeth King, Director of Education   |

\* هذه البيانات في يوليو/تموز 2013

| رؤساء مجموعة العمل  |                                    |
|---|------------------------------------|
| Seamus Hegarty, former chair, International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA) | Standards Working Group            |
| César Guadalupe, Associate Researcher, Universidad del Pacífico, Perú                                       | Measures and Methods Working Group |
| Dzingai Mutumbuka, Chair, Association for Education Development in Africa (ADEA)                            | Implementation Working Group       |

| الأمانة  |                      |
|--|----------------------|
| معهد اليونيسكو للإحصاء   |                      |
| Director   | Hendrik van der Pol  |
| Head of Education Indicators and Data Analysis Section         | Albert Motivans      |
| Research Assistant   | Maya Prince          |
| مركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز                         |                      |
| Senior Fellow and Director                                     | Rebecca Winthrop     |
| Nonresident Fellow   | Allison Anderson     |
| Nonresident Fellow   | Maysa Jalbout        |
| Policy Analyst and Technical Lead, Learning Metrics Task Force | Kate Anderson Simons |
| Project Manager, Learning Metrics Task Force                   | Mari Soliván         |
| Research Assistant   | Lauren Lichtman      |
| Project Assistant  | Khaled Fayyad        |

# اقائمة الاختصارات

|   |          |
|---|----------|
| مركز التعليم العالمي  | CUE      |
| التعليم للجميع  | EFA      |
| مبادرة التعليم أولاً العالمية   | GEFI     |
| تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع   | GMR      |
| الشراكة العالمية للتعليم  | GPE      |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  | ICT      |
| الرابطة الدولية لتقييم الانجاز التعليمي   | IEA      |
| التصنيف الدولي الموحد للتعليم   | ISCED    |
| فريق عمل قياسات التعلّم   | LMTF     |
| الأهداف الإنمائية للألفية   | MDG      |
| منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي   | OECD     |
| الدراسة الدولية لقياس التقدم في القراءة   | PIRLS    |
| أمانة الأمم المتحدة العامة لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 | HLPEP SG |
| الدراسة الدولية للاتجاهات في العلوم والرياضيات  | TIMSS    |
| معهد اليونسكو للإحصاء   | UIS      |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي   | UNDP     |
| منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة  | UNESCO   |
| صندوق الأمم المتحدة للسكان  | UNFPA    |
| صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)  | UNICEF   |



# الفهرس

|    |  |
|----|--|
| 9  | المخلص التنفيذي.   |
| 14 | أزمة التعلم العالمية.                                      |
| 16 | فريق عمل قياسات التعلم: بناء توافق حول التعلم العالمي.     |
| 17 | التوصية الأولى: نموذج تحوّل عالمي.                         |
| 17 | التوصية الثانية: كفاءات التعلم.                            |
| 21 | التوصية الثالثة: مؤشرات التعلم للتتبع العالمي.             |
| 26 | التوصية الرابعة: دعم الدول.                                |
| 29 | التوصية الخامسة: المساواة.                                 |
| 30 | التوصية السادسة: التقييم كمنفعة عامة.                      |
| 31 | التوصية السابعة: اتخاذ الإجراءات.                          |
| 32 | الخاتمة: دعوة للعمل.                                       |
| 34 | الملحق أ. طريقة عمل فريق عمل قياسات التعلم.                |
| 35 | الملحق ب. الإطار العالمي لمجالات التعلم الرئيسية والفرعية. |
| 36 | الملحق ج. أعضاء مجموعة العمل.                              |
| 40 | المراجع.   |

## الجدول والأشكال

|    |  |
|----|--|
| 18 | جدول 1 المراحل والمستويات الدراسية والمدى العمري التقريبي لوضع إطار عمل. |
| 20 | جدول 2 نطاق العمل العالمي لمجالات التعلم.                                |
| 36 | جدول 3 الأفراد المشاركون في مجموعات العمل.                               |
| 11 | شكل 1 نطاق العمل العالمي لمجالات التعلم.                                 |
| 11 | شكل 2 مؤشرات التعلم للتتبع العالمي.                                      |
| 12 | شكل 3 دعم الدول.   |
| 17 | شكل 4 تمثيل 118 بلد في العملية الاستشارية لفريق عمل قياسات التعلم.       |
| 19 | شكل 5 نطاق العمل العالمي لمجالات التعلم.                                 |
| 21 | شكل 6 مؤشرات التعلم للتتبع العالمي.                                      |
| 34 | شكل 7 طريقة عمل فريق عمل قياسات التعلم.                                  |



# الملخص التنفيذي:

تتباين المعايير التي تواجه التعليم والحلول المترتبة عليها بحسب الدولة. ولكن يجب أن يكون الالتزام بالتعلم دائماً وثابتاً. – تقرير فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعنى بخطة التنمية لما بعد عام 2015 (SG HLPEP, 2013)

إنّ التعليم حق إنساني أصيل وهو الطريق المؤدي إلى الفرص التي تُتاح للفرد. كما أنه بالغ الأهمية أيضاً لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية مثل تغيّر المناخ وعدم المساواة والصراعات التي باتت متصاعدة بشكل كبير. لقد تحققت طفرات هائلة في التحاق ملايين الأطفال في المدارس في جميع أنحاء العالم على مدى الخمسة عشر سنة الماضية، وذلك بفضل الأهداف الإنمائية للألفية لتعميم التعليم الابتدائي (مؤسسة بروكينجز، 2011). إلا أنه وبالرغم من التقدم الهائل في التحاق المزيد من الإناث والذكور في المدارس، فإن النتائج الطيبة كانت متفاوتة وظلّت مستويات التعلّم متدنيّة بصورة غير مقبولة.

## تحدي التعليم العالمي

تُثبت الأدلة أن مستويات التعلّم وليس السنوات التي يمكثها الطالب في المدرسة هي ما يعود بالمنافع الاجتماعية والاقتصادية على الاستثمار في التعليم، مثل إمكانية التوظيف والإنتاجية والنمو (مؤسسة بروكينجز، 2011). ولكن كثيراً ما يترك الأطفال المدارس دون الحصول على المعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجونها لتعزيز الإنتاجية والعيش بصحة وافرة ولحسب رزقهم بشكل مستدام. وفقاً للتقديرات الواردة في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (اليونيسكو، 2012):

- ما يناهز 120 مليون طفل لم يذهبوا إلى المدرسة أو توقفوا عن الدراسة قبل السنة الرابعة.
  - ما لا يقل عن 250 مليون طفل في سن مرحلة التعليم الابتدائي حول العالم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة أو العد بشكل صحيح بما يفي بالحد الأدنى لمعايير التعلّم، بما في ذلك الإناث والذكور ممن قضوا أربع سنوات على الأقل في المدرسة.
  - ما يناهز 200 مليون شاب، من بينهم أولئك الذين أتموا المرحلة الثانوية، يفتقرون إلى المهارات التي يحتاجونها للحياة والعمل.
- فإذا كان علينا كمجتمع عالمي أن نقدم شيئاً إزاء تعهدنا بتطوير التعليم لتحسين الحياة وتحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمع، فيجب علينا أن نضمن حصول الأطفال والشباب على المعرفة والمهارات التي يحتاجونها حتى يكونوا مواطنين عالميين منتجين. وفقاً لما ورد في تقرير أمانة الأمم المتحدة لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى، «نحتاج إلى التأكد أن جميع الأطفال، بغض النظر عن الظروف، قادرون على التسجيل في المدارس وإتمام مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي، وفي معظم الأحوال، الوصول إلى الحد الأدنى من معايير التعلّم» (SG HLPEP, 2013)

إن رداءة جودة التعليم تُعرّض مستقبل ملايين الأطفال والشباب للخطر في جميع دول العالم ذات الدخل المرتفع أو المتوسط أو المنخفض على حد سواء، إلا أننا لا نعرف الحجم الحقيقي للأزمة لأن قياس إنجاز التعلّم محدود في عدة دول وبالتالي من الصعب إجراء التقييم على المستوى الدولي. وتسهم فجوة البيانات العالمية في نتائج التعلّم في إعاقة التقدم المنجز في جودة التعليم. ونظراً لافتقار العديد من الدول للبيانات والقدرات الكافية لقياس نتائج التعلّم وتتبعها بصورة منهجية على مدى الوقت، فقد أصبحت عملية صنع القرار المستندة إلى الأدلة والمساءلة مستحيلة. هناك حاجة ماسّة للحصول على بيانات سليمة وقاطعة لفهم المقياس الكامل لأزمة التعلّم. عندئذٍ فقط نستطيع التركيز على السياسة لعلاج الاحتياجات وتتبع التقدم المحرز وتحمل المسؤولية.

## توصيات مشروع سعيًا لتحقيق التعلّم العالمي

دعا كل من معهد اليونيسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز إلى تشكيل فريق عمل قياسات التعلّم للاجتماع بدءاً من يوليو/تموز 2012 من أجل مواجهة هذه التحديات وتحقيق الهدف النهائي الخاص بإنجاز تجارب تعلم أفضل للأطفال والشباب حول العالم. ومن خلال منهجية شاملة للجهات المعنية المتعددة، فقد وصل المجتمع التربوي إلى توافق بشأن المهارات والكفايات التي يلزم تطويرها لدى جميع الأطفال والشباب بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من المؤشرات المناسبة والمرغوبة للتتبع على المستوى العالمي. تجدر الإشارة إلى أن فريق العمل العالمي مكون من 30 منظمة من المنظمات الأعضاء ومجموعات عمل مؤلفة من 186 خبيراً فنياً وأكثر من 1700 مشاركاً استشارياً من 118 دولة تعاونت فيما بينها على مدى الثمانية عشر شهراً المنصرمة لتقديم التوصيات التالية.

### التوصية الأولى: تحوّل فكري عالمي

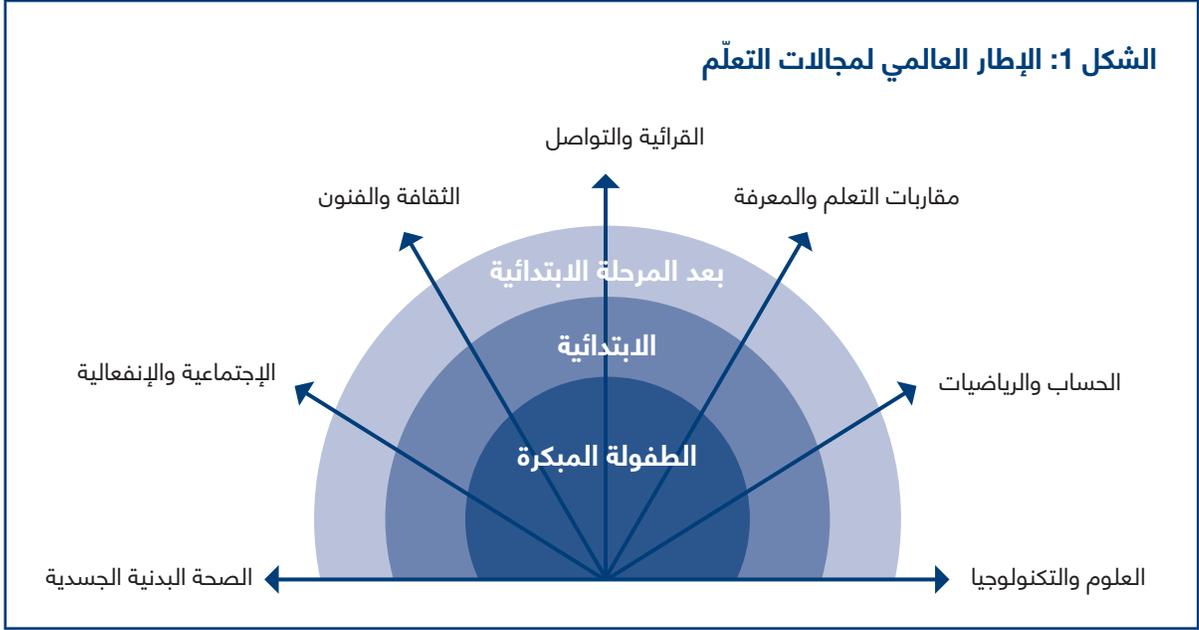
**يدعو فريق العمل إلى تحقيق تحوّل عالمي في التركيز والاستثمار من الحصول على التعليم العالمي فحسب إلى الحصول عليه بالإضافة إلى التعلّم.** ويعتبر جمع بيانات التعلّم في غاية الأهمية لهذه العملية. يُمكن أن يكون قياس التعلّم تدخلاً فعالاً للغاية إذا ما استخدمت النتائج لتحسين جودة خبرات ونتائج التعلّم الأطفال. فمع مجموعة جديدة من أهداف التنمية الدولية المعنية بآفاق ما بعد عام 2015، تبرز حاجة ماسة للتحوّل المعرفي للتأكد من أن جميع الأطفال والشباب لديهم فرصة تلقي تعليم ذي جودة عالية يُمكنهم من تطوير المهارات والكفايات المطلوبة للنجاح في حياتهم المستقبلية وكسب رزقهم.

### التوصية الثانية: كفاءات التعلّم

**يكتسب جميع الأطفال والشباب كفاءات في سبعة من مجالات التعلّم.** يوصي فريق العمل بأن تقدم الأنظمة التعليمية فرصاً للأطفال والشباب لإتقان الكفايات والاختصاصات في مجالات التعلّم السبعة التي تعتبر ضرورية في إطار استعداد الأطفال والشباب لحياتهم المستقبلية (انظر الشكل ١). ينبغي أن تركز الأنظمة التعليمية حول العالم على هذه الكفايات بدايةً من الطفولة المبكرة حتى المرحلة الإعدادية من التعليم. وبالنظر إلى التخصصات المتعددة والمتنوعة التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية وما يليها، قرّر فريق العمل قصر توصياته على المرحلة الإعدادية والتركيز على المعرفة والمهارات التي يحتاجها جميع الشباب، بغض النظر عن الوظائف المستقبلية وفرص التعلّم التي يسعون للحصول عليها.

يُمكن، بل وبنبغي، أن يتم تطبيق الإطار العالمي لمجالات التعلّم على مجموعة كبيرة من البيئات التي يتم فيها تنفيذ التعلّم الهادف، ويشمل على سبيل المثال لا الحصر المدارس الرسمية وأنظمة التعليم المجتمعي وبرامج التعليم غير الرسمي.

## الشكل 1: الإطار العالمي لمجالات التعلّم



## التوصية الثالثة: مؤشرات التعلّم للتتبع العالمي

يتم تتبع مؤشرات التعلّم عالمياً. و يوصي فريق العمل بتتبع مجموعة صغيرة من مؤشرات التعلّم عالمياً (بمعنى أن يتم هذا التتبع في جميع الدول). تعمل هذه المؤشرات على قياس فرص التعلّم الأساسية طوال حياة الطفل التعليمية. وقد تم اختيار هذه المؤشرات بناءً على مراجعة شاملة للمقاييس الحالية وبُذلت الجهود لتناول جميع مجالات التعلّم مع تقديم إطار عمل يتناسب مع جميع الدول (انظر الشكل 2). توجد بعض هذه المؤشرات حالياً في بعض مجالات القياس هذه، بينما يحتاج بعضها الآخر إلى تطوير.

تحتاج الدول إلى إجراء الدراسات وتحديد الأولويات واتخاذ الإجراءات لتحديد ما سوف يتم قياسه بدقة بناءً على أهدافهم واحتياجاتهم المحددة.

## الشكل 2: مؤشرات التعلّم للتتبع العالمي

| مجال القياس                 | وصف المؤشرات  |
|-----------------------------|---|
| التعلّم للجميع              | دمج مقاييس الإتمام والتعلّم (إتقان القراءة في نهاية المرحلة الابتدائية) في مؤشر واحد.   |
| السن والتعليم مهمان للتعلّم | قياس الوقت المناسب لدخول المدارس والتقدم في الدراسة وإتمام الدراسة والمؤشرات المتمحورة حول السكان لمعرفة من لا يدخلون المدرسة أو المتسربين منها مبكراً. |
| القراءة                     | قياس المهارات الأساسية في الصف الثالث والكفاءة والإتقان في نهاية المرحلة الابتدائية.  |
| المهارات الحسابية           | قياس المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الابتدائية والكفاءة والإتقان في المرحلة الإعدادية.  |
| الاستعداد للتعلّم           | قياس المستويات المقبولة من التعلّم المبكر والتطور من خلال مجموعة جزئية من المجالات عند دخول الطفل المرحلة الابتدائية.                                   |
| المواطن العالمي             | قياس القيم والمهارات اللازمة بين الشباب واللازمة للنجاح في مجتمعاتهم ودولهم والعالم.  |
| اتساع فرص التعلّم           | تتبع عرض فرص التعلّم في جميع مجالات التعلّم السبع.  |

## التوصية الرابعة: دعم الدول

يتم دعم الدول في تقوية أنظمة التقييم بها مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين مستويات التعلّم. يوصي فريق العمل بأن تنتهج الدول عدة إجراءات بدعم من الجهات الإقليمية والدولية من أجل: الوقوف على جودة أنظمتها التقييمية؛ وجمع الجهات المعنية وتقييم الموارد الفنية والمالية الضرورية اللازمة لتحسين قياس التعليم والمخرجات تحسينها، ويشمل هذا سد الفجوة بين ما يتم تقييمه حالياً وبين ما ينبغي أن يتعلّمه الشباب، ودعم مجموعة كبيرة من الجهات المعنية على المستوى الداخلي - من الآباء والمعلّمين والمنظمات غير الحكومية إلى الحكومات - ممن لديهم دور يؤديه في تحسين نتائج التعلّم. وعلى المستوى الدولي، يشمل هذا تطوير آلية أفضل للمعنيين الحاليين لدعم الدول في قياس التعلّم. توصي فرقة العمل بضرورة التعاون بين الأطراف المعنية المتعددة لعمل هذا التطوير. ولا بد من توفير الدعم الفني والمؤسسي والسياسي جميعاً لترجمة توصيات فرقة العمل إلى إجراءات فعلية (انظر الشكل 3).

### الشكل 3: دعم الدول

|                      |   |
|----------------------|---|
| <b>الدعم الفني</b>   | <ul style="list-style-type: none"><li>• التقدم على مستوى العالم في تتبع مقاييس التعلّم المتفق عليها.</li><li>• وضع مقاييس تعلم جديدة للتتبع داخل الدول وفيما بينها من خلال عملية شاملة واستشارية.</li><li>• إعداد آليات ضمان الجودة لتقييم الأدوات.</li></ul>   |
| <b>الدعم المؤسسي</b> | <ul style="list-style-type: none"><li>• وضع أدوات للتشخيص الذاتي لنقاط القوة والضعف في أنظمة التقييم الحالية.</li><li>• دعم المجموعات التي تمارس عمليات تقييم الطلبة.</li><li>• تعزيز آليات تبادل الخبرات والدروس المستفادة ونماذج الممارسات الفعالة.</li></ul>   |
| <b>الدعم السياسي</b> | <ul style="list-style-type: none"><li>• دعم ثقافة القياس والاستخدام الفعال لبيانات التقييم.</li><li>• دعم التحول من التركيز على الالتحاق بالتعليم إلى الالتحاق بالتعليم وحصول التعلم.</li><li>• إشراك المجتمع المدني في الحركة الأساسية لقياس التعلّم وتحسينه والارتقاء به.</li><li>• جمع الموارد المالية لهذا العمل.</li></ul> |

## التوصية الخامسة: المساواة

**يجب أن يشتمل قياس التعلّم على تركيز واضح وصريح على عنصر المساواة مع إيلاء اهتمام خاص لحالات عدم المساواة والتفاوت في الدول.** يوصي فريق العمل بجمع بيانات التعلّم واستخدامها مع التركيز الواضح على تحديد حالات عدم المساواة ومعالجتها، لاسيما داخل الدول. جميع الأطفال والشباب لهم الحق في اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في المدرسة والحياة مهما كانت ظروفهم. وينبغي استخدام مقاييس الالتحاق بالتعليم وحصول التعلم بالإضافة إلى البيانات الخاصة بسمات الطفل للتأكد من توفير فرص تعلم متساوية وعادلة (تتألف من مجموعة من العوامل مثل الظروف المدرسية وجودة المعلّمين وغيرها) والحد من عدم المساواة والتفاوت في نتائج التعلّم. ويتطلب هذا فهم سمات الأطفال والشباب ممن هم خارج المدارس والعقبات التي يواجهونها، بالإضافة إلى الجهود الواضحة لتحديد الأطفال الأكثر تضرراً في أداءهم عن أقرانهم ووضع استراتيجيات لتسريع تقدمهم.

## التوصية السادسة: التقييم كمنفعة عامة

**يجب أن تكون مقاييس المؤشرات المتتبعة عالمياً من المنافع العامة، على أن يتم توفير أدوات ووثائق وبيانات التعلّم بالمجان.** ينبغي أن لا يُحرم يُحرم أي بلد من قياس نتائج التعلّم بسبب قيود مالية. يوصي فريق العمل بأن تقوم الجهات المانحة والقطاع الخاص بالمساعدة في الحد من عوائق التكلفة المتعلقة بالتقييم، لاسيما في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وينبغي إتاحة

جميع وثائق الدراسات الممولة بمصادر عامة للاطلاع على نطاق واسع لضمان الشفافية واستخراج النتائج. وتشتمل الوثائق على حزم البيانات والاجراءات والمقاييس المستخدمة لإنتاج البيانات.

## التوصية السابعة: اتخاذ الإجراءات

**يتعين على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات لضمان توفير حق التعلم لجميع الأطفال والشباب.** في إطار بناء رؤية شاملة للتعلم والمقاييس المصاحبة له، فقد أظهر قطاع التعليم قدرات جيدة على التعاون واتخاذ الإجراءات الجماعية. لقد حقق فريق العمل قدراً كبيراً من التقدم والزخم في قياس التعلم، وكما حظيت توصياته بموافقة ودعم الشباب والآباء والمعلمين والمجتمع المدني والمؤسسات والحكومات والمجتمع التربوي. يدعو المشاركون الآن المجتمع التعليمي لدعم ومساندة هذا التقدم والزخم الذي تحقق وتقديم سلسلة من الإجراءات التالية للمساعدة في تنفيذ توصيات الفريق وتحويلها إلى واقع ملموس.

## دعوة للعمل

ينبغي على جميع المعنيين العاملين في مجال التعليم مثل المعلمين ومديري المدارس وهيئات التعليم المحلية ووزارات التربية والتعليم والجهات المانحة تعريف وقياس التعلم بصورة عامة وعلى مستوى مجموعة من المجالات وكذلك المراحل التعليمية. يستطيع جميع المسؤولين عن التعليم البدء في دمج مقاييس التنوع العالمي لمجالات التعلم في برامجهم وجهود التقييم التي يقومون بها حالياً. ويجب على جميع المهتمين بتحسين مخرجات التعلم دعم الجهود المبذولة لتوفير أنظمة قياس التعلم التي تتمتع بالشفافية.

وفقاً لهذه التوصيات، وضع فريق عمل قياسات التعلم خطة طموحة لتحسين التقييمات وفرص التعلم والنتائج للأطفال والشباب. بالرغم من أن الإجراءات اللازمة لتحسين القياس والتعلم تتوقف على العوامل السياقية في كل بلد، إلا أن جميع الدول تعاني من القياس بطريقة أو بأخرى. هذا، ولن تتمكن التقييمات وحدها من تحسين جودة التعليم أو بيئات التعلم، إلا أن البيانات الموثوقة عن تحصيل الطالب وأدائه يمكن أن تمكن صناع السياسة والمعلمين من وضع استراتيجيات لتحسين التعليم مع أخذ العوامل السياقية بالاعتبار. كما أن الشفافية في منهجيات التقييم والمخرجات تمكنان المواطنين والمجتمع الدولي من مساءلة القادة عن أداءهم.

إن الدروس المستفادة من عمل فريق العمل ستكون ثمينة وقيمة للغاية لصناع القرارات فيما بعد عام 2015 كذلك ينطبق الأمر على وزارات التربية والتعليم في إطار استعدادها لإحداث تحول فكري ونوعي من الالتحاق فحسب إلى الالتحاق بالإضافة إلى تحقيق التعلم داخل أنظمتهم التعليمية. ونظراً لدخول المرحلة التالية من هذا العمل حيز التنفيذ، فإن المعنيين بالتعليم والتنمية مدعوون للانضمام إلى الحراك القائم للمساعدة في إعادة تصور ما يمكن قياسه في التعليم وجعل التعليم محركاً للتحويل وفتح آفاق الفرص.

# أزمة التعلّم العالمية

إن عوائد التعليم - للتنمية الوطنية والرفاهية الفردية والصحة والاستقرار الاجتماعي - معروفة جيداً، ولكن لتحقيق هذه العوائد والحصول عليها، يجب تعليم الأطفال في المدارس. بالرغم من الالتزامات الدولية بتوفير التعليم والانجازات التي تم تحقيقها على المستوى العالمي، بما في ذلك الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية في تعميم التعليم الابتدائي وأهداف التعليم للجميع، إلا أن مستويات التعلّم لا تزال متدنية للغاية. يُتم الكثير من الأطفال والشباب التعليم الابتدائي والثانوي دون اكتساب المعرفة والمهارات والكفايات الأساسية التي يحتاجونها لحياة منتجة وصحية. وفقاً للتقديرات الواردة في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2012، فإن ما لا يقل عن 250 مليون طفل في مرحلة التعليم الابتدائي حول العالم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة أو العد وفقاً للحد الأدنى من معايير التعلّم، ويشمل ذلك الأطفال الذين قضوا في المدرسة أربع سنوات بحد أدنى (اليونسكو، 2012). والأسوء من ذلك أن الحجم الحقيقي للأزمة قد لا يكون معروفاً لأن قياس نتائج التعلّم بين الأطفال والشباب له محدداته ويزداد الأمر صعوبة عند الحديث عن المستوى العالمي.

إذا ما كنا كمجتمع عالمي سنفي بتعهدنا بشأن التعليم، فإنه يجب علينا أن نتأكد من اكتساب الأطفال والشباب المعرفة والخبرات التي يحتاجونها حتى يكونوا مواطنين منتجين في العالم. إن رداءة جودة التعليم تُعرّض مستقبل ملايين الأطفال والشباب للخطر في جميع بلدان العالم ذات الدخل المرتفع أو المتوسط أو المنخفض على حد سواء. إلا أننا لا نعرف الحجم الحقيقي للأزمة لأن مقياس إنجاز التعلّم محدود مما يُصعّب التقييم على المستوى العالمي.

## التعليم وخطة التنمية العالمية

تم الإعلان عن أهداف التعليم للجميع في عام 1990 وذلك في جوميتين، تايلاند، لتعبر عن التزام عالمي بتلبية حاجات التعلّم الأساسية. وقد تكرر التأكيد على هذا الالتزام في عام 2000 في "إطار عمل داكرا"، حيث يدعو الهدف السادس إلى: "تحسين كل جانب من جوانب جودة التعليم، وضمان امتيازها بحيث تتحقق نتائج التعلّم المعترف بها والقابلة للقياس من قبل الجميع، وخاصة في مجال تعليم القراءة والكتابة والحساب والمهارات الضرورية للحياة". (منتدى التعليم العالمي، 2000). إلا أنه لا يوجد توافق حول ماهية هذه النتائج أو كيفية قياسها. وقد ركّزت الأهداف الإنمائية للألفية أيضاً على التعليم، حيث ينص الهدف الثاني على ضرورة إتمام التعليم الابتدائي لجميع الأطفال والشباب.

وبفضل مجموعة جديدة من أهداف التنمية العالمية لآفاق ما بعد عام 2015، يعمل المجتمع التربوي على تحويل التركيز والاستثمار في التعليم من الحصول على التعليم العالمي فحسب إلى الحصول عليه بالإضافة إلى التعلّم. فهذا التحول الفكري واضح في أولويات مبادرة التعليم أولاً العالمية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى تشكيل أولويات التعليم في تقرير فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى، الشراكة العالمية الجديدة: القضاء على الفقر وتحويل الاقتصاديات من خلال التنمية المستدامة؛ ملخص من العالم الذي نريده استشارات تعليمية: تصور التعليم في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛ وتقرير شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة خطة عمل للتنمية المستدامة وغيرها.

يؤكد تقرير الفريق الرفيع المستوى على أهمية كل من البيانات والقياس: بمجرد موافقة المجتمع الدولي على هدف التعليم، كيف يمكننا أن نعرف أننا نحقق تقدماً؟ تعتبر قياسات التعلّم بالغة الأهمية لإثبات أن جهودنا الرامية إلى تحسين الحصول على التعليم وتحقيق الجودة تحقق أثراً ملموساً على أرض الواقع.

## لماذا يعتبر قياس التعلّم بالغ الأهمية

يُمكن أن يلعب القياس دوراً مهماً في تحسين جودة التعليم والتعلّم. يعتمد المعلمون الجيدون إلى قياس التعلّم في الغرف الصفية لتعديل طريقة التعليم وتقنياتها بما يتناسب مع الطلاب. وقياس المعلمون المتميزون، ومديرو المدارس وقيادات المنطقة التعليمية التعلّم على مستوى المدارس والمجتمع لاستهداف الموارد وتحسين جودة المدرسة. وتقيس الحكومات الوطنية التعلّم لتتعرف على مدى جودة نظام التعليم ووضع سياسات لتحسين نتائج التعلّم. كما تستعين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والجهات المانحة والوكالات الإنمائية بالتقييمات لقياس فعالية البرامج الموضوعية لتفعيل السياسات والممارسات التعليمية.

إلا أنه ينبغي عدم إجراء التقييم من أجل التقييم فحسب. ينبغي استخدام البيانات المأخوذة من تقييم التعلّم لتنقيح السياسات والممارسات مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسينات في خبرات الطلاب التعليمية وتعلمهم. وحتى يكون القياس فعالاً، يجب أن يكون مناسباً للغرض. يُمكن أن يساعد التقييم في تعريف وتحديد حجم المشاكل المحتملة في منظومة التعليم من خلال السماح بالمقارنة على مستوى الفصول/الصفوف. كما يُمكن الاستفادة من التقييم الواسع النطاق للتتبع واقتفاء التقدم في مواد معينة أو بين الجماعة. كما يمكن أن يسهم أيضاً في تنمية التدخلات أو الإصلاحات، وإخبار الآباء والمجتمع عن الجوانب المحددة لمنظومة التعليم.

هناك اتفاق عام بأن التقييم الدقيق للتعلّم يمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة منها التقييمات المدرسية التي تُجرى في بلد واحد أو أكثر، والتقييمات المقارنة دولياً والامتحانات والتقييمات المحلية ومسوح الأسرة. يوصي فريق العمل بضرورة النظر في أساليب متعددة عند تصميم الأنظمة لتقييم فرص التعلّم والنتائج. وبغض النظر عن الأساليب المستخدمة، ينبغي إجراء القياس بصورة فنية سليمة وراسخة. تُعتبر البيانات الضعيفة مضللة وتؤدي إلى سوء توجيه السياسات والموارد. ولا يعني هذا أن جهود القياس في المراحل المبكرة (عندما لا تكون موثوقة ودقة المطالب واضحة بعد) سوف يتم طرحها جانباً، ولكنها تعزز الحاجة لتقوية التقييمات واستخدام المعلومات التي تقدمها هذه التقييمات بأقصى عناية ممكنة.

يُمكن الهدف الأساسي من قياس التعلّم في تحسين خبرات التعلّم لدى الطلاب. ويُمكن أن يكون القياس تدخلاً فعالاً بدرجة كبيرة إذا تم استخدام النتائج لتحسين السياسة والممارسات والمسؤولية.

## فجوة البيانات العالمية في التعلّم

تسهم فجوة البيانات العالمية في مخزجات التعلّم في إعاقة التقدّم في تحسين جودة التعليم، وتقوم مجموعة محددة من الدول بقياس التعلّم مباشرة في مجالات متعددة. تستعين العديد من الدول، لاسيما الدول المنخفضة الدخل، بإجراءات غير مباشرة لقياس جودة التعليم حتى إذا كانت غير كافية لصنع القرارات القائمة على الأدلة. وعليه فهناك فجوة واسعة بين المؤشرات غير المباشرة المتاحة في جودة التعليم والبيانات السليمة اللازمة لفهم الحجم الكامل لأزمة التعلّم، واستهداف السياسة لمعالجة الاحتياجات وتتبع التقدم وتحمل المسؤولية.

لقد قضى المجتمع التربوي، من خلال عمل فريق قياسات التعلّم، الثمانية عشر شهراً الماضية في مواجهة هذا التحدي من أجل تحديد المعارف والمهارات التي يحتاج الأطفال إلى تطويرها وتنميتها وكيفية قياس نتائج التعلّم وتتبعها مع وضع هدف أساسي هو تعليم للجميع بجودة فائقة.

# فريق عمل قياسات التعلّم: بناء توافق حول التعلّم العالمي

يكمّن الهدف الأساسي من فريق عمل قياسات التعلّم في تحسين خبرات التعلّم لدى الأطفال والشباب حول العالم. وتحدد فرقة العمل عملها في إطار منهج التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مبادرة التعليم أولاً العالمية وتسهم في تحقيقها من خلال:

- تحفيز نقلة في حوار التعليم العالمي من الالتحاق بالتعليم فحسب إلى الالتحاق به بالإضافة إلى تحقيق التعلّم.
- بناء توافق في مؤشرات وإجراءات التعلّم العالمي لتحسين قياس التعلّم في جميع الدول.

نظراً للتحديات التي تواجه التعليم العالمي بسبب تدني مستويات التعلّم وقلة البيانات السليمة في إنجاز التعلّم، فقد تشكلت فريق عمل قياسات التعلّم بواسطة معهد اليونيسكو للإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز بهدف أساسي وهو إنشاء خبرات تعلم عالية الجودة للأطفال والشباب حول العالم. وتشتمل عضوية فرقة العمل على حكومات وطنية وإقليمية ووكالات التي تعني بالتعليم للجميع وجهات سياسية إقليمية ومؤسسات المجتمع المدني والوكالات المتبرعة والقطاع الخاص. شاركت فرقة العمل في عمل استغرق 18 شهراً لعلاج المسائل الثلاثة الآتية:

- 1. ما هو التعلّم الهام بالنسبة لجميع الأطفال والشباب؟** سعت فرقة العمل في المرحلة الأولى إلى تحديد ما إذا كانت هناك كفايات هامة لجميع الأطفال والشباب بناءً على البحث ومراجعة السياسة والاستشارات. اتفقت فرقة العمل على مجموعة واسعة من الكفايات العالمية ووضعت إطاراً عالمياً لمجالات التعلّم والمجالات الفرعية المنبثقة عنها من الطفولة المبكرة حتى المراهقة المبكرة (انظر صفحة 19 لمزيد من التفاصيل).
- 2. كيف يتم قياس مخرجات التعلّم؟** عمدت فرقة العمل في المرحلة الثانية إلى كيفية قياس مخرجات التعلّم عبر الدول. وفي إطار اختيار مجالات القياس الدولي، بدأت الفرقة بتحديد قابلية القياس في مجالات التعلّم المحددة في المرحلة الأولى (انظر شكل 5). فبدلاً من التقيّد بالقدرة الحالية للقياس، فقد أخذت فرقة العمل نظرة طويلة الأجل تسمح بال حاجات المتغيرة والابتكارات المستقبلية في التكنولوجيا والتقييم. أوصت فرقة العمل بتتبع عدد صغير من المؤشرات على المستوى العالمي وقدمت سلسلة من الخطوات التالية لمساعدة الدول في تحسين قدراتها على قياس التعلّم.

### 3. كيف يمكن تطبيق قياس التعلّم لتحسين جودة التعليم؟

وفي المرحلة الثالثة والأخيرة، اضطلعت فرقة العمل باختبار كيفية قيام الدول بتقييم التعليم وفي أي المجالات وكيفية استخدام نتائج التقييم والاحتياجات الخاصة للدول لقياس التعلّم واستخدام التقييمات لتحسين جودة التعليم. كما قامت فرقة العمل أيضاً باختبار جدوى شراكة الجهات المعنية التي يُمكن أن تسهم في تضامر الجهود الحالية لدعم الدول حتى تستطيع قياس التعلّم وتحسينه. وتقترح فرقة العمل سلسلة من الخطوات التالية العاجلة اللازمة لترجمة توصياتها إلى إجراءات ملموسة.

### فريق عمل قياسات التعلّم بالأرقام

- 30 من المؤسسات الأعضاء
- 186 عضواً في مجموعة العمل الفني
- أكثر من 1700 مشارك استشاري
- 118 دولة (انظر شكل 4)

#### شكل 4: تمثيل 118 دولة في العملية الاستشارية لفريق عمل قياسات التعلّم



#### التوصية الأولى: التحول الفكري العالمي

تدعو فرقة العمل إلى التحول في التركيز والاستثمار العالميين من الالتحاق بالتعليم العالمي فحسب إلى الالتحاق به بالإضافة إلى تحقيق التعلّم.

تُمثّل الحاجة للحصول على بيانات أفضل عن التعلّم أهمية قصوى من أجل تحقيق الفائدة من هذا الجهد. يُمكن أن يكون قياس التعلّم تدخلاً فعالاً للغاية إذا ما استخدمت النتائج لتحسين جودة خبرات ونتائج تعلم الأطفال. فيفضل وجود مجموعة جديدة من أهداف التنمية العالمية المعنية بآفاق ما بعد عام 2015، تبرز الحاجة للتحول الفكري للتأكد أن جميع الأطفال والشباب لديهم فرصة الحصول على تعليم ذي جودة عالية يُمكنهم من تطوير المهارات والكفاءات المطلوبة للنجاح في حياتهم المستقبلية وكسب رزقهم.

#### التوصية الثانية: كفاءات التعلّم

يكتسب جميع الأطفال والشباب كفايات في مجالات التعلّم السبعة. توصي فرقة العمل بما يلي:

- قيام الأنظمة التعليمية بإتاحة الفرص للأطفال والشباب لإتقان الكفاءات والاختصاصات في مجالات التعلّم السبع التي تعتبر ضرورية في إطار استعدادهم لحياتهم المستقبلية.
- تُعطي الأنظمة التعليمية الأولوية لهذه الكفايات بدايةً من الطفولة المبكرة حتى المرحلة الإعدادية من التعليم.
- يُطبق العلماء التربويون هذا الإطار على مجموعة كبيرة من بيئات التعلّم الدولي التي يتعلم فيها الأطفال والشباب، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر المدارس الرسمية وأنظمة التعليم المجتمعي وبرامج التعليم غير الرسمي.

بالرغم من تركيز الأهداف الإنمائية للألفية على إتمام التعليم الابتدائي، إلا أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة. إن المعرفة والمهارات والكفايات الأساسية اللازمة لعيش حياة منتجة وصحية يتجاوز مهارات إجادة القراءة والكتابة والحساب لتشمل مجالات مثل القيم الاجتماعية والمدنية والتفكير النقدي والثقافة والفنون. وعلى ذلك، تقترح فرقة العمل تعريفاً شاملاً للتعليم الذي يشمل المجالات بالإضافة إلى المجالات الفرعية التي تعتبر في غاية الأهمية لجميع الأطفال والشباب.

## متى يتعلّم الأطفال؟

يُمكن تحديد مراحل التعلّم للطفل بالأطوار (الطفولة المبكرة والابتدائي وما بعد الابتدائي) والمستويات الدراسية و/أو العمر. ويتباين الارتباط بين هذه المجموعات بحسب المنطقة والدولة وحتى بحسب الطفل. ودعماً لفكرة أن التعليم يتم في سلسلة متصلة، فإن الجدول التالي يحدد المراحل والمستويات المدرسية ومدى السن التقريبي لهذه المراحل. تبني فرقة العمل توصياتها بناءً على افتراض أن هذه هي نطاقات قياس مخرجات التعلّم. بالنظر إلى مجالات التخصص المتعددة والمتنوعة التي يأخذها الطلاب في المرحلة الثانوية وما يليها، قرّرت فرقة العمل قصر توصياتها على مستوى المرحلة الإعدادية والتركيز على المعرفة والمهارات التي يحتاجها جميع الشباب، بغض النظر عن الوظائف المستقبلية وفرص التعلّم التي يسعون للحصول عليها. يُقدّم **الجدول 1** وصفاً لمراحل التعلّم الثلاث التي تناولتها فرقة العمل.

| الجدول 1: المراحل والمستويات الدراسية ومدى العمر التقريبي لوضع إطار عمل |   |                                |
|---|---|--------------------------------|
| المرحلة   | المستوى الدراسي   | المدى العمري التقريبي (بالعام) |
| الطفولة المبكرة   | من الميلاد حتى دخول المدرسة، ويشمل التعليم في الطفولة المبكرة (ISCED 0) | 0-8                            |
| الابتدائي   | التعليم الابتدائي (ISCED 1)   | 5-15                           |
| ما بعد الابتدائي  | التعليم الإعدادي (ISCED 2)  | 10-19                          |

ملاحظة: تعتمد مستويات الدراسة على مراجعة 1997 للتصنيف الدولي الموّحد للتعليم (ISCED) (اليونسكو 1997). تعكس النطاقات العمرية مراحل تطور الطفل ولا تتزامن بشكل مباشر مع المستويات المدرسية.

**التعليم في الطفولة المبكرة:** يصل عدد الأطفال المسجلين في برامج تعليم الطفولة المبكرة إلى 170 مليون طفل حول العالم بنسبة تسجيل إجمالية 50%. إلا أن الحصول على هذا التعليم غير موزع بالتساوي، لأن نسبة الالتحاق الإجمالي في برامج التعليم في الطفولة المبكرة في الدول ذات الدخل المنخفض تصل فقط إلى 17 بالمائة (معهد اليونسكو للإحصاء 2013).

**التعليم الابتدائي:** إن أغلبية الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (89 بالمائة) مسجلون الآن في المدارس. في حين أن بعض الأطفال إما غير ملتحقين بالمدرسة أو أنهم ملتحقين ببرامج غير رسمية، ويتعلم أغلبية الأطفال في بيئات رسمية. رغم أن التعليم الابتدائي إلزامي في جميع الدول تقريباً، إلا أنه يوجد ما يناهز 57 مليون طفل خارج المدارس وهم في سن مرحلة التعليم الابتدائي، ذلك الرقم الذي انخفض بشكل كبير منذ عام 2008 (معهد اليونسكو للإحصاء، 2013).

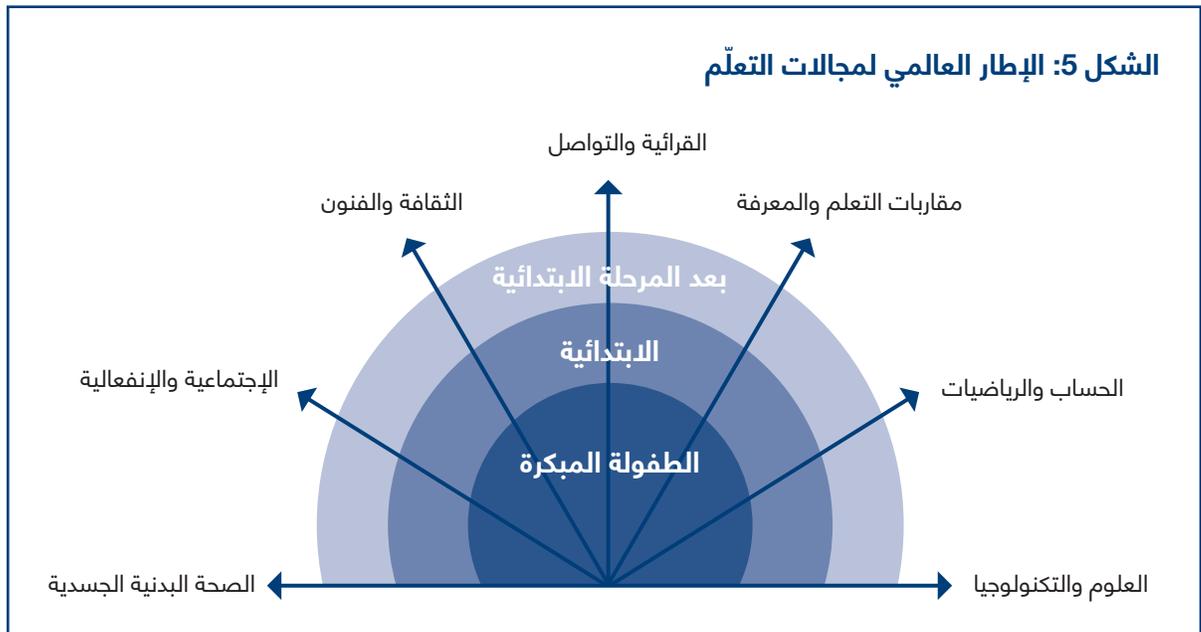
**التعليم ما بعد الابتدائي:** يشير مصطلح «ما بعد الابتدائي» لدى معظم الأطفال إلى التعليم الثانوي. يُقدّر بأن نسبة 91% من الأطفال الذين يدخلون التعليم الابتدائي يمكثون في المدرسة حتى نهاية المرحلة، وأن ما نسبته 95% من هؤلاء الطلاب ينتقلون إلى المرحلة الثانوية. إلا أنه بالنسبة للأطفال في الدول المنخفضة الدخل، فإن 59 بالمائة فقط يُتمون السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية؛ وأن ما نسبته 72 بالمائة من هؤلاء الطلاب ينجحون في الانتقال إلى المرحلة الثانوية (معهد اليونسكو للإحصاء، 2012).

## أين يتعلّم الأطفال؟

لقد قرّرت فرقة العمل تركيز توصياتها على ثلاث مستويات تعليمية (الطفولة المبكرة والابتدائي وما بعد الابتدائي)، علماً بأنّ التعلّم الهادف لا يتم في المدارس فحسب. فالعديد من الأطفال والشباب، بعضهم من الأكثر تهميشاً، يتعلمون من خلال برامج تعليم غير رسمية. في الدول المرتفعة الدخل، يحضر العديد من الأطفال الصغار برامج تعليم رسمية منظمة للأطفال في سن الطفولة المبكرة، ولكن أغلبية الأطفال الصغار في العالم يتعلمون في بيئات غير رسمية من خلال عمليات غير منظمة أو غير رسمية. بالنسبة لهؤلاء الأطفال، يتم التعليم بصورة نمطية في البيت والمجتمع من خلال التفاعل مع الآباء والأقارب وأفراد العائلة الآخرين. بالنسبة للأطفال الذين لا يذهبون إلى مدرسة ثانوية أو برنامج تعلم دولي آخر، فإن التعلّم بعد المدرسة الابتدائية يتم بصورة رئيسية من خلال العمل والأسرة والخبرات المجتمعية (مثل البيئات غير الرسمية وغير المنظمة) (فاغنر وغيره، 2012). علاوة على ما تقدم، ومن أجل وضع توصيات وثيقة الصلة بالخمس عشرة سنة المقبلة، فقد اختارت فرقة العمل استخدام تعريف شامل «للمدرسة» أو «الفصل» لأنّ برامج التعلّم عبر الإنترنت وتجريبية أصبحت أكثر شيوعاً.

## إطار العمل العالمي لمجالات التعلّم

بالنظر إلى اختلاف الهياكل والأماكن والأوقات التي يتعلم فيها الناس، فإنه يصعب تحديد مخرجات التعلّم الهامة للجميع، لاسيما على المستوى العالمي. إلا أنه بناءً على البحث، فإن السياسات والحوارات العالمية الحالية بالإضافة إلى التشاور مع المجتمع التعليمي، فقد وضع فريق العمل إطار عمل واضح وشامل لسبع مجالات تعلم مثل الطموح الذي يراود جميع الأطفال والشباب حول العالم عندما يصلون إلى المرحلة التالية للمرحلة الابتدائية (انظر شكل 5).



بالرغم من أن جميع مجالات التعلّم قابلة للتطبيق من الطفولة المبكرة إلى ما بعد المرحلة الابتدائية، إلا أن بعض المجالات تكون ذات صلة أكثر من غيرها في مراحل مختلفة. يصف **الجدول 2** أمثلة المجالات الأساسية ويورد أمثلة للمجالات المتفرعة من كل مجال. يُمكن الاطلاع على مجموعة المجالات الكاملة و 105 مجالاً فرعياً في الملحق ب.

| الجدول 2: الهيكل العالمي لمجالات التعلّم* |   |  |
|---|---|--|
| المجال                                    | الوصف   | أمثلة المجالات الفرعية*  |
| <b>الصحة البدنية الجسدية</b>              | كيفية استخدام الأطفال والشباب لأجسامهم وتطوير التحكم في الحركة وفهم وإظهار التغذية السليمة والتمرين وممارسات النظافة الشخصية والسلامة.  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الصحة البدنية والنظافة الشخصية</li> <li>الطعام والتغذية</li> <li>النشاط البدني</li> </ul>   |
| <b>الاجتماعية والإنفعالية</b>             | كيفية قيام الأطفال والشباب بدعم وتعزيز العلاقات مع الكبار والأقران. بالإضافة إلى كيفية إدراكهم لذاتهم فيما يتعلق بالآخرين.  | <ul style="list-style-type: none"> <li>القيم الاجتماعية والمجتمعية</li> <li>القيم المدنية</li> <li>الصحة والسلامة العقلية والصحية</li> </ul>                                       |
| <b>الثقافة والفنون</b>                    | التعبير الإبداعي، ويشمل الأنشطة في مجالات الموسيقى والمسرح والرقص أو الحركة الإبداعية والفنون البصرية والإعلامية والأدبية. بالإضافة إلى الخبرات الثقافية في العائلات والمدارس والمجتمع والدولة. | <ul style="list-style-type: none"> <li>الفنون الإبداعية</li> <li>المعرفة الثقافية</li> <li>الهوية الشخصية والمجتمعية</li> <li>الوعي بالتنوع والاختلاف واحترامهما</li> </ul>        |
| <b>القرائية والتواصل</b>                  | التواصل باللغة/اللغات الأساسية للمجتمع الذي ينشأ فيه الأطفال والشباب، ويشمل التحدّث والاستماع والقراءة والكتابة وفهم الكلمة المنطوقة أو المكتوبة في وسائل الإعلام المختلفة.                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>التحدّث والاستماع</li> <li>المفردات</li> <li>الكتابة</li> <li>القراءة</li> </ul>  |
| <b>مقاربات التعلّم والمعرفة</b>           | تصف مناهج التعلّم مشاركة المتعلم وتحفيزه ودوره في التعلّم. أما المعرفة فهي العملية العقلية المعنية باكتساب التعلّم من خلال هذه المناهج المتعددة.  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الإصرار والاهتمام</li> <li>التعاون</li> <li>حل المشاكل</li> <li>التوجيه الذاتي</li> <li>التفكير النقدي</li> </ul>                           |
| <b>الحساب والرياضيات</b>                  | يُستخدم علم الأرقام واللغة الكمية بشكل عالمي لتمثيل الظواهر التي يتم ملاحظتها في البيئة.  | <ul style="list-style-type: none"> <li>مفاهيم وعمليات الأرقام</li> <li>الهندسة والنماذج</li> <li>تطبيق الرياضيات</li> <li>البيانات والإحصائيات</li> </ul>                          |
| <b>العلوم والتكنولوجيا</b>                | العلوم هي معرفة خاصة أو جهة أو نظام للمعرفة يشمل القوانين الفيزيائية والحقائق العامة. تشير التكنولوجيا إلى وضع واستخدام أدوات لحل المشاكل.  | <ul style="list-style-type: none"> <li>التحقيق العلمي</li> <li>علوم الحياة</li> <li>العلوم الفيزيائية</li> <li>علوم الأرض</li> <li>التوعية واستخدام التكنولوجيا الرقمية</li> </ul> |

\*المجالات الفرعية المدرجة هنا مجرد أمثلة فقط. انظر الملحق ب للاطلاع على قائمة بجميع المجالات الفرعية في كل مستوى (الطفولة المبكرة والابتدائي وما بعد الابتدائي).

## التوصية الثالثة: مؤشرات التعلّم للتتبع العالمي

يتم تتبع مؤشرات التعلّم عالمياً. يوصي فريق العمل بما يلي:

- أن يكون هناك مجموعة صغيرة من مؤشرات التعلّم التي يتم تتبعها عالمياً. تعمل هذه المؤشرات على قياس فرص التعلّم الأساسية طوال حياة الطفل التعليمية.
- قيام الدول بإجراء الدراسات وتحديد الأولويات واتخاذ الإجراءات لتحديد بدقة ما سوف يتم قياسه بخصوص أهدافهم واحتياجاتهم المحددة.
- استخدام أساليب متعددة لتتبع الكفايات على المستوى العالمي.

بحث فريق العمل خيارات القياس في جميع مجالات التعلّم السبع والمجالات الفرعية المنبثقة عنها، ووضعت مجموعة صغيرة من مؤشرات التعلّم المناسبة لإجراء التتبع على المستوى العالمي (انظر الشكل 6). قرر فريق العمل أن تتبع التعلّم في هذه المجالات هامة لتحفيز تغيير السياسة ويُمكن أن تُسهم في خطة التنمية لما بعد عام 2015. تمثل هذه المجالات المذكورة أدناه رؤية فريق العمل لكيفية قياس التعلّم في الدول، مع إدراك أن هذا قد يتطلب عمل تحسينات مهمة في القدرات التقييمية في عدة بلدان. وبعيداً عن هذه المجموعة الصغيرة من المؤشرات العالمية، ينبغي على الدول تحديد الدول تحديد الكفايات الإضافية الموجودة في إطار العمل العالمي ليتم تتبعها وقياسها بحسب الأولويات الوطنية.

وتركز مؤشرات المراقبة العالمية في الوقت الحالي على مقاييس الالتحاق بالتعليم وإتمامه القراءة والكتابة والحساب. إلا أنه يوجد طلب هائل في العديد من الدول لتتبع التقدم المنجز في مجالات أخرى مثل التعلّم المبكر والتنمية ومهارات حل المشكلات والتفكير النقدي. واستجابةً لذلك، اختارت فرقة العمل مجموعة متنوعة من المؤشرات يُمكن مراقبة بعضها فعلاً في حين يحتاج البعض الآخر إلى التزام إضافي واستثمار. وتقدم العديد من الدول إجراءات يمكن أن تشكل أساس المؤشرات العالمية. بالرغم من أن بعض الإجراءات قد تتطلب موارد إضافية وبناء قدرات على مستوى الدولة، إلا أن البعض الآخر يحتاج إلى مزيد من الاستثمارات الهائل مثل بناء التوافق بشأن أطر السياسة وتعريف المفاهيم والمقاييس اللازمة للمتابعة.

### شكل 6: مؤشرات التعلّم للتتبع العالمي

| مجالات القياس               | وصف المؤشرات  |
|-----------------------------|---|
| التعلّم للجميع              | دمج مقاييس الإتمام والتعلّم (إتقان القراءة في نهاية المرحلة الابتدائية) في مؤشر واحد.   |
| السن والتعليم مهمان للتعلّم | قياس الوقت المناسب لدخول المدارس والتقدم في الدراسة وإتمام الدراسة والمؤشرات المتمحورة حول السكان لمعرفة من لا يدخلون المدرسة أو المتسربين منها مبكراً. |
| القراءة                     | قياس المهارات التأسيسية في الصف الثالث والكفاءة والإتقان في نهاية المرحلة الابتدائية.   |
| المهارات الحاسوبية          | قياس المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الابتدائية والكفاءة والإتقان في المرحلة الإعدادية.  |
| الاستعداد للتعلّم           | قياس المستويات المقبولة من التعلّم المبكر والتطوير خلال مجموعة جزئية من المجالات عند دخول الطفل المرحلة الابتدائية.                                     |
| المواطن العالمي             | قياس القيم والمهارات اللازمة بين الشباب واللازمة للنجاح في مجتمعاتهم ودولهم والعالم.  |
| اتساع فرص التعلّم           | تتبع عرض فرص التعلّم في جميع مجالات التعلّم السبع.  |

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل مجال من مجالات القياس والخطوات التالية التي يوصي بها فريق العمل.

### **التعلّم للجميع: دمج مقاييس الإتمام والتعلّم (إتقان القراءة في نهاية المرحلة الابتدائية) في مؤشر واحد.**

يوصي فريق العمل بوضع مؤشر لتحديد من يتم خدمته بواسطة نظام التعليم ومن يُتم دورة التعليم الابتدائي بأدنى قدر من الكفاءة في القراءة. تم طرح هذا المؤشر تحت مسمى مؤشر «التعلّم للجميع»، ويجمع بين الحصول على التعليم وإكماله والتعلّم في مؤشر واحد يمكن فهمه بسهولة داخل قطاع التعليم وخارجه. قد يحتاج هذا المؤشر إلى الحصول على البيانات الخاصة بإكمال التعليم الابتدائي (انظر السن والتعليم مهمان للتعلّم) وإنجاز القراءة (انظر القراءة) في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؛ وفي الدول التي لا يتم فيها تسجيل بيانات إتمام التعليم الابتدائي، يتم فيها استخدام إجراء غير مباشر.

### **السن والتعليم مهمان للتعلّم: قياس دخول المدرسة في الوقت المناسب والتقدم وإتمام الدراسة.**

عادةً ما يواجه الطلاب الذين يبدؤون الدراسة متأخراً المزيد من الصعوبات في الوصول إلى النظام الدراسي. فعلى سبيل المثال، قد يكون الطلاب يعيشون في مناطق ريفية ويضطرون إلى سير مسافة طويلة للوصول إلى المدرسة. إضافةً إلى ما تقدم، يُرَجَّح عدم إتمام الأطفال الذين هم أقل من السن المناسب للمدرسة لتعليمهم لأن التكاليف المباشرة وتكاليف فرص الذهاب إلى المدرسة تزيد عندما يكبرون في السن (اليونسكو، 2008). أضف إلى ذلك احتمال إخراجهم من قبل معلمهم وأقرانهم، مما يمكن أن يوجد تجربة دراسية محبطة أو مهينة (جوادالوب، 2013).

إن تتبع التقدم المحرز في الحصول على التعليم وإكمال الدراسة يتناول أجندة الحصول على التعليم غير المكتمل للأطفال والشباب ممن لم يلتحقوا بالمدارس. تقدّم العديد من الدول تقارير بالبيانات الخاصة بالذهاب إلى المدرسة من خلال مؤشرات خاصة بالمشاركة بالصف ومستوى التعليم ومؤشرات إكمال التعليم وتحقيقه (معهد اليونسكو للإحصاء، 2013)، إلا أن فريق العمل يوصي بضرورة بذل مزيد من الجهود لتحسين جودة البيانات وأساليب جمعها. ويقترح فريق العمل الإجراءات التالية:

- وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية لتحسين إجراءات ومعايير عملية جمع البيانات لتقديم تقرير عن التقدم المنجز في التعليم وإتمامه.
- دراسة طرق ومناهج جديدة تهدف إلى قياس فرص الأطفال في التعلّم في المدرسة من أجل فهم أفضل لجودة تقديم التعليم.
- دراسة أبحاث جديدة حول قياس الالتحاق ببرامج التعليم غير الرسمي وإتمامها، حيث تعتبر هذه البرامج مساوية للتعليم الرسمي وتستهدف الأطفال في سن المرحلة الابتدائية.

ينبغي ألا يؤثر التأكيد على تحسين البيانات الخاصة بالحصول على التعليم وإكماله على جهود دراسة وضع الأطفال والشباب الذين هم خارج المدارس. حيث إنه من الضروري فهم من الذين ليسوا في المدارس وأين يعيشون. ونظراً لأن التعليم يتم داخل المدارس الرسمية وخارجها، فإن المسوح الأسرية المنزلية ذات الإجراءات المعاينة واختبارات مناسبة قد تكون مفيدة في سياقات محددة للتأكد من أن مستويات التعليم للأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس يتم قياسها أيضاً وأخذها في الاعتبار.

### **القراءة: قياس المهارات التأسيسية في الصف الثالث والكفاءة والإتقان في نهاية التعليم الابتدائي.**

يجب أن يكون الأطفال والشباب قادرين على التواصل بلغتهم الأصلية وباللغة الأساسية التي يتعلمون بها. يُفترض أن جميع أنظمة التعليم تطمح إلى هدف تمكين الأطفال من إجادة القراءة بكفاءة، وهذا يعني فهم واستيعاب النصوص وليس حل شفرة النصوص - الانتقال من «التعلّم من أجل القراءة» إلى «القراءة من أجل التعلّم» بحسب تقدم الطلاب في المدرسة. وتعتبر المهارات الأساسية الضرورية لتعلّم القراءة مهمة للغاية للعمل في المجتمع الحديث. كما تعتبر أيضاً بالغة الأهمية لاستيعاب وتحليل النصوص المعقدة

من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام. يتم تقييم المهارات الأساسية بشكل معهود في الصفوف المبكرة من التعليم الابتدائي، حتى الصف الثالث عادةً. ومنذ عام 2005، عمدت أكثر من 60 دولة نامية إلى قياس مهارات القراءة الأساسية للأطفال في الصفوف المبكرة من التعليم الابتدائي، على الأقل بمجرد استخدام أحجام نماذج متغيرة (أر تي أي إنترناشونال، 2013). إضافةً إلى ما تقدّم، في نهاية المرحلة الابتدائية، تستخدم معظم الدول بعض مقاييس القراءة على المستوى الوطني أو المستوى دون الوطني و/أو المشاركة في التقييمات المقارنة إقليمياً أو دولياً لمقاييس القراءة.

ونظراً لأن البيانات متاحة حالياً عمليات التقييم المدرسية لمهارات القراءة الأساسية، فإن فريق العمل يوصي بالإجراءات التالية:

- وضع المبادئ التوجيهية لخصائص التقييم التي سوف يتم استخدامها لتتبع المخرجات عالمياً.
- التأكد من أن خصائص تصميم المقاييس تتمتع بالشفافية والإتاحة للاخزين.
- تشكيل مجموعة من الخبراء لمراجعة ووضع معايير لمقاييس القراءة من أجل وضع المبادئ التوجيهية.
- البحث في جدوى ربط عمليات التقييم الوطنية الحالية بين الدول، والتي تشمل عمليات التقييم التي تتم بالمنازل

### **المهارات الحاسوبية: قياس المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الابتدائية والكفاءة والإتقان في المرحلة الإعدادية**

يجب أن يتمكن الأطفال والشباب من معرفة كيفية العد وفهم المفاهيم الرياضية حتى يستطيعوا اتخاذ القرارات المدروسة في الحياة والسعي لتحقيق التعلّم المتقدم في بعض التخصصات مثل العلوم والهندسة والاقتصاد والبحث والتكنولوجيا. يتحول التركيز على تعليم الحساب من التأكيد على المعرفة الحقيقية والمفاهيم والإجراءات في المدرسة الابتدائية إلى تركيز أكثر استهدافاً في المرحلة الإعدادية بشأن القدرة على التأمل في المواقف غير العادية للعمل بمحتوى معقد وحل المشاكل المتعددة الخطوات (الرابطة الدولية لتقييم الانجاز التعليمي، 2011). بالرغم من أن فريق العمل يدرك أن المعرفة الرياضية المبكرة تعتبر مؤشراً أساسياً للإنجاز الأكاديمي فيما بعد والنجاح المستقبلي في الرياضيات يرتبط بالتأسيس التصوري المبكر والقوي (دونكان وغيره، 2007)، إلا أنه ركّز على تتبع الأطفال في السنوات اللاحقة من التعليم الابتدائي والاعدادي لتقييم معرفتهم بالرياضيات وقدرتهم على تطبيق تلك المعرفة والتأمل في المواقف غير العادية والسياقات المعقدة والمشاكل المتعددة الخطوات (الرابطة الدولية لتقييم الانجاز التعليمي، 2011).

تستخدم العديد من المدارس بعض المقاييس المدرسية للحساب والرياضيات على المستوى الوطني أو دون الوطني و/أو المشاركة في التقييمات المقارنة إقليمياً دولياً. ويقترح فريق العمل الإجراءات التالية:

- تحديد عملية لتحديد مؤشرات الكفاءة في الحساب والرياضيات، ووضع مبادئ توجيهية لخصائص التقييمات المستخدمة، وبدء تتبع البيانات في الدول للمرحلة الإعدادية.
- تشكيل مجموعة من الخبراء لمراجعة ووضع معايير لقياسات الحساب والرياضيات من أجل تحديد العملية.

### **الاستعداد للتعلّم: قياس المستويات المقبولة من التعلّم المبكر والتطوير خلال مجموعة جزئية من المجالات عند دخول الطفل**

**المرحلة الابتدائية.** تُعتبر سنوات الطفولة المبكرة بالغة الأهمية للتعلّم والتطور في الحياة فيما بعد. إن دخول المدرسة الابتدائية خطوة أساسية في المسار التعليمي للطفل، ويمكن أن يساعد قياس الكفايات في مجالات متعددة في هذه المرحلة أو في السنوات التي تسبق دخول المدرسة الابتدائية في إدخال تحسينات على التعليم والصحة والخدمات العائلية وغيرها من القطاعات التي تخدم الأطفال الصغار في الطفولة المبكرة. وبالنظر إلى تعقيد نمو الطفل، فإن توفير مقياس شمولي لعدة مجالات يعتبر الطريق الأمثل للحصول على التعلّم في هذه المرحلة. ويشمل هذا جوانب التعلّم المتعلقة بخمسة مجالات من المجالات السبع: الصحة البدنية؛ والمجال

الاجتماعي والاندفاعي؛ ومعرفة القراءة والكتابة والتواصل؛ ومناهج التعلّم؛ والإدراك؛ والحساب؛ والرياضيات.

تعتمد العديد من الدول والمناطق في الوقت الحالي إلى قياس تعلم الأطفال عند دخول المدرسة الابتدائية أو في السنوات التي تسبقها مباشرةً. وبالرغم من عدم وجود مقياس واحد تتبعه جميع الدول، إلا أن هناك خيارات متاحة للقياس على مستوى الدول وعلى المستوى العالمي. ومن أجل تحقيق تغطية عالمية بمقياس واحد، فلابد من إجراء مزيد من التدقيق والقياس. سلط فريق العمل الضوء على الحاجة لتركيز القياس على السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، لاسيما للدول التي لا تتوافر فيها برامج التعليم في الطفولة المبكرة أو تلك التي تتوفر بها ولكن في بيئات تعليمية غير رسمية. إن فريق العمل يقترح الإجراءات التالية:

- ربط القياس بقطاعات أخرى مثل الصحة وحماية الطفل لوضع مؤشرات الاستعداد للتعلم في الطفولة المبكرة.
- مراجعة وتحديد مجموعة صغيرة من المقاييس السكانية للتعلم المبكر والتطور التي يمكن استخدامها عالمياً.

### **المواطن العالمي: قياس القيم والمهارات اللازمة للنجاح في المجتمعات والدول والعالم بين الشباب.** إضافة إلى إتقان القراءة

والحساب، هناك العديد من المهارات والقيم في مجالات التعلّم التي يحتاج الأطفال والشباب النجاح فيها ليكونوا «مواطنين عالميين». وقد يشمل مقياس هذه المهارات والقيم الوعي البيئي، وحل المشاكل بشكل تعاوني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والمهارات الرقمية، والمسؤولية الاجتماعية وغيرها من المجالات الفرعية الأخرى.

يبرز قياس هذه المهارات فعلياً عند قياس بعض المكونات الأخرى ولكن بنطاق ضيق. إلا أنه قد يكون من الضروري وضع مقياس جديد أو مجموعة مركبة من المقاييس لتتبع التقدم المنجز على المستوى العالمي. ولتحقيق هذا الأمر، يوصي فريق العمل بالإجراءات التالية:

- عقد مشاورات يشترك فيها الشباب والمنظمات الشبابية بالإضافة إلى الخبراء والجهات المعنية الأخرى الهامة للوصول إلى توافق بشأن ماذا يعني أن تكون مواطناً عالمياً، وكيف يمكن قياس القيم والمهارات الواردة في التعريف وتتبعها عالمياً.
- التعاون مع منظمات أخرى تركز تقدماً فعلياً في قياس وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين وقيم المواطنة العالمية.
- دراسة المناهج المقصودة عند تعريف هذه المهارات والقيم مع ربط وضع المقاييس بعملية اتساع نطاق فرص التعلّم (انظر أدناه).

**اتساع نطاق فرص التعلّم: تتبع عرض فرص التعلّم في جميع مجالات التعلّم السبع.** يدعم فريق العمل قياس مخزجات التعلّم في جميع المجالات السبع في مراحل التعلّم المختلفة، علماً بأنها قد تشكل تحديات فنية قوية. إن التحقق من اتساع نطاق فرص التعلّم التي يقصدها النظام التعليمي قد يُكمل المقاييس المباشرة الأكثر قوة لمخرجات التعلّم. يُمكن أن تختبر هذه العملية التعرض المقصود لفرص التعلّم في المجالات السبعة من خلال تحليل متعمق للمناهج الوطنية ومناهج تدريب المعلمين والمواد ذات الصلة والممارسات الدراسية بالإضافة إلى محتوى التقييمات والتقديرية. ويوصي فريق العمل بأن تقوم الدول أيضاً باختبار كيفية انعكاس مجالات التعلّم السبعة في الممارسات الفعلية في الفصل. قد تؤدي وثائق التعلّم الهادف في مجموعة كبيرة من الدول إلى وضع أداة لتتبع اتساع فرص التعلّم في الدول.

يوصي فريق العمل بوضع أدوات لقياس تغطية مجالات التعلّم السبعة بطريقة أفضل. حيث يُمكن أن يتم استخدام هذه الأدوات

لتقييم كيف، ومتى، وإلى أي حد يتعرض الأطفال لهذه المجالات السبع في النظام التعليمي. وتدرك فرقة العمل بأنه كي يكون هذا التتبع عملياً وذا جدوى، فلا بد من تطوير الأدوات ذات الصلة على مراحل، وعليه تقترح فرقة العمل الإجراءات التالية.

- تنفيذ بحث مكتبي لفهم مدى انعكاس جميع مجالات التعلّم على المناهج الوطنية وتدريبات وتقييمات المعلمين.
- تطوير مقياس بسيط لتتبع اتساع نطاق فرص التعلّم على المستوى العالمي.
- إعداد مجموعة أدوات تشخيص ذاتي تسمح للبلدان بتقييم المجالات المحددة والمجالات الفرعية ذات الصلة الوثيقة الشديدة ببيئاتها.
- التعاون مع منظمات أخرى تعمل بالفعل في تخطيط المناهج عن طريق المجالات الفرعية للتعلّم.

إن وضع هذا المقياس ومجموعة أدوات التشخيص الذاتي سوف يؤثر ويتأثر بالأنشطة المتعلقة بوضع وتطوير إجراءات المواطن العالمي (أنظر أعلاه)، لاسيما في كيفية تعامل الدول مع مسألة المهارات غير المعرفية.

## طرق متعددة للتقييم

اتفق فريق العمل على أن التقييم السليم للتعلّم قد يأخذ أشكالاً متنوعة، وتشمل عمليات التقييم المقننة التي يتم تطبيقها في دولة أو أكثر، وعمليات التقييم القابلة للمقارنة دولياً، والتقييم من نوع المسوح الأسرية، والاستطلاعات المنزلية. يوصي فريق العمل بضرورة النظر في أساليب متعددة عند تصميم الأنظمة لتقييم فرص التعلّم والمخرجات.

في الدول التي بها أغلبية الأطفال ممن هم في سن المدرسة مسجلون في المدارس ويحضرون بصورة منتظمة، تُعدّ عمليات التقييم المدرسية الطريقة المثلى للحصول على بيانات التعلّم. أما في الدول التي تقل بها نسبة تسجيل الأطفال في المدارس أو حضورهم إليها أو حيث يوجد عدد كبير من الأطفال يحضرون برامج التعليم غير الرسمي، فإنه من المفيد توفير معلومات بشأن مستويات التعلّم لجميع الأطفال والشباب. لقد أسفرت المشاركة في عمليات التقييم المقارنة دولياً عن تحولات ضخمة في السياسة في بعض الدول بينما لم تتخذ الحكومات أي إجراءات في بلدان أخرى. ويُنظر إلى الامتحانات والتقييمات الوطنية على أنها أدوات شفافة لصنع السياسة والاختيار الأبوي في بعض الدول، إلا أنه يُنظر إليها على أنها غير عادلة وفاسدة في بعض الدول الأخرى.

وبدلاً من التوصية بمجموعة محددة من الأدوات أو الأساليب، فإن فريق العمل يوصي باتخاذ إجراءات حكومية يمكن من خلالها أن تعمل الوزارات مع الجهات المعنية الرئيسية الأخرى (المجتمع المدني والجهات المانحة والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية) لاختبار فوائد وعيوب الأدوات المتاحة وتأمين الموارد الفنية والمالية لتفعيل نظام قوي مستدام للتقييم القائم على أولويات وطنية.

## التوصية الرابعة: دعم الدول

يتم دعم الدول من أجل تقوية أنظمة التقييم لديها مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين مستويات التعلّم. يوصي فريق العمل بما يلي:

- قيام المعنيين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي بأداء دور هام في دفع الدول إلى الأمام ودعم عمليات التغيير التي تقوم بها الدولة وتحت إشرافها.
- ضرورة إنشاء أشكال جديدة من الشراكة - وتشمل تعاون الجهات المعنية المتعددة على المستوى العالمي - لدعم الدول بصورة فعالة.
- ضرورة توفير الدعم الفني والمؤسسي والسياسي لترجمة توصيات فريق العمل إلى إجراءات فعلية.

لقد بذل فريق العمل جهوداً حثيثة وأنتج أعمالاً مفيدة لقياس التعلّم، وينبغي ألا تتوقف هذه الجهود بل ويجب ترجمتها إلى إجراءات فعلية ملموسة. تواجه الدول مجموعة من التحديات في أنظمتها السياسية والثقافية والتعليمية التي تؤثر على قدرتها على قياس التعلّم وتحسينه. فعلى سبيل المثال، ظهور الصراع في بعض الدول؛ ودول أخرى تعاني من فجوة كبيرة في المساواة في الجنس والدخل ودول أخرى غيرها (مثل الدول الجزرية الصغيرة) لديها أنظمة تعليم صغيرة للغاية بحيث لا تتوفر الموارد الفنية والمالية اللازمة للمشاركة في تقييم التعلّم على نطاق واسع داخل الدولة.

بالرغم من أن الإجراءات اللازمة لتحسين القياس والتعلّم تتوقف على العوامل القربانية في كل بلد، إلا أن جميع الدول تصارع القياس بطريقة ما. يتعين على الحكومات الوطنية والجهات المعنية غير الحكومية تحسين مخرجات التعلّم جزئياً من خلال سد الفجوة بين ما يتم تقييمه حالياً ورؤية الدولة لما ينبغي أن يتعلمه الأطفال والشباب. لقد اتفق فريق العمل على ضرورة توفير منهج ما لدعم الدول في الوقوف على جودة أنظمتها التقييمية؛ وجمع الأطراف المعنيين وتقييم الموارد الفنية والمالية الضرورية اللازمة لتحسين قياس التعليم ومخرجاته والارتقاء بها.

يتطلب الحفاظ على استدامة هذا النشاط والزخم مهارات ودعم مجموعة كبيرة من الجهات المعنية في ثلاثة مجالات هي المجال الفني والمؤسسي والسياسي. وعلى المستوى الوطني، تتمثل الأطراف المعنية في المعلمين والمجتمع المدني بالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم والمسؤولين الحكوميين الآخرين. وعلى المستوى الإقليمي، تتمثل الأطراف المعنية في الجهات الإقليمية للاقتصادية والتعليمية. أما على المستوى الدولي، فيجب على الأطراف المعنية من القطاع الخاص والمؤسسات والوكالات التابعة للأمم المتحدة والمجتمع المدني ومنظمات المعلمين ومؤسسات البحث والمؤسسات الأخرى التي تحظى بتفويض عالمي أن توحد جهودها لتفعيل هذه التوصيات وتنفيذها.

### الخبرة الفنية

كما أوضحنا آنفاً، لابد من إنجاز قدر كبير من العمل التنموي بمشاركة عدة قطاعات قبل توفر المعدات اللازمة للدول كي تبدأ تقدم التتبع في جميع المجالات. ويجب بذل قدر كبير من الجهود الحثيثة على المستوى العالمي وتشمل:

- **الانطلاق إلى الأمام بناءً على مؤشرات متفق عليها:** يدرك فريق العمل أهمية الحاجة لإجراء تحسينات لرفع القدرات الفنية في منهجيات التقييم في العديد من الدول قبل أن يتم قياس جميع المؤشرات المعروضة. إضافةً إلى ما تقدّم، تبرز حاجة عالمية لدعم الدول في الجوانب الفنية لتطبيق التقييمات لاسيما تصميمها وإدارتها وتحليل البيانات. وتحتاج

الدول أيضاً إلى توافر البيانات الصحيحة للتأثير على صناعة السياسة، والتي تشمل معلومات عن الطفل والمعلم وخصائص بيئة التعلّم بالإضافة إلى مخرجات التعلّم.

- **إعداد مقاييس جديدة بمدخلات تشاورية:** نظراً لانتساع القاعدة المعرفية للجهود الحالية والصاعدة، فإن أعضاء فريق العمل والشركاء يعملون على تنسيق الجهد والتزام المعنيين بالمسؤولية اتجاه المجالات التي وافقوا على قيادتها تخصيصها لكل منهم. وسوف تظل العملية شاملة وشفافة لتعزيز إمكانية استعمال الأدوات والمؤشرات أثناء وضعها وتنقيحها.
  - **وضع آليات ضمان الجودة لتقييم الأدوات:** يجب أن تتفق المقاييس وإجراءات جمع البيانات التي تستخدمها الدول مع معايير الصدق والثبات المتفق عليها. ويمكن أن تساعد عملية ضمان الجودة في التأكد من جودة البيانات التي تُقدمها الدول.
- ومن أجل دفع جدول أعمال القياس إلى الأمام، يتعين على الدول والشركاء العمل معاً في تطوير المنهجية وتبادل الدروس المستفادة وتطبيق مقاييس عالمية جديدة. وفي الوقت ذاته، ينبغي على خبراء التقييم الوطنيين والإقليميين دراسة كيفية تقنين وأقلمة المقاييس وفقاً للبيئات والسياقات الوطنية.

## القدرات المؤسسية

يجب على الجهات المعنية المشاركة في تقييم التعلّم تطوير قدرات مؤسسية قوية لتطبيق توصيات فرقة العمل وذلك بالتوازي مع العمل الفني. وعلى المستوى الوطني، تحتاج رؤية فريق العمل لتطبيق توصيتها إلى استراتيجية طويلة الأجل وتكييف متواصل للمنى من أجل التعلّم من الدول وتلبية الاحتياجات الحالية على أفضل نحو. وتتباين الخطوات المباشرة التالية بحسب الدولة، ولكن فريق العمل حدد الطرق التالية للمضي إلى الأمام:

- **الدول تقود التغيير:** ينبغي أن تكون عملية التغيير ملك للدولة وأن تتم تحت إشرافها، بدءاً بتقييم نظام قياس التعلّم الحالي بما في ذلك «قائمة» خيارات الدعم على المستوى الوطني.
- **البناء على الجهود الحالية:** ينبغي أن يتم التنفيذ بالتعاون مع الجهود الحالية التي تبذلها المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية. وعلى وجه التحديد، ينبغي دعم جهود التعاون على مستوى الاقليم لتسهيل تبادل الخبرات في الاقليم الواحد وضمان تنفيذ التوصيات بطريقة ثقافية وثيقة الصلة بالمجتمع.
- **مواصلة العمل من خلال حوار شامل يشمل جماعات الممارسين الوطنية بشأن التقييم:** تشمل جماعات الممارسين هذه على منظمات المعلمين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص بالإضافة إلى المشاركين من وزارة التربية والتعليم.
- **إظهار الالتزام:** ينبغي على الدول المهتمة إظهار وإثبات التزامها من خلال الدعم السياسي والمشاركة في تحمل التكاليف.

## الإرادة السياسية

في إطار تطوير واستدامة الجهود الرامية إلى قياس التعلّم، يجب أن تكون هناك إرادة سياسية للاستثمار في قياس التعلّم وترجمة البيانات إلى إجراءات واقعية ملموسة. يُعتبر الدعم السياسي للتقييم هاماً على كافة المستويات، ويمتد ذلك من المنطقة التعليمية للمدرسة إلى خطة التنمية العالمية. وهناك العديد من الإجراءات اللازمة لحشد الدعم السياسي للقياس:

- **تشجيع الدعم السياسي على المستوى الوطني:** هناك حاجة واضحة لدعم ثقافة تقييم التعلّم بين السياسيين وصناع القرارات. ويمكن أن يكون لبيانات التقييم تأثير سياسي عظيم داخل الدول وأكثر من ذلك. وفي حالة عمليات التقييم الدولية، فإن العلامات المرتفعة في مهارات القراءة والرياضيات بين طلاب الصف الرابع، على سبيل المثال، قد لا تكون

مصدراً للفخر بالنسبة للحكومة فحسب وإنما يمكن أيضاً تقديمها كدليل «رسمي» على نجاحها في صنع سياسة التعليم. ومن الناحية الأخرى، يمكن أن تكون العلامات السيئة في التقييم الوطني بداية لعقبات سياسية ناشئة ويجعل الحكومات ترفض الإفصاح عن نتائج الاختبار. يجب على الأطراف الوطنية المعنية، بدعم من المجتمع العالمي، الضغط على صانعي القرار السياسي للاستثمار في تقييم التعلّم وضمان الشفافية في تقارير النتائج.

- **دعم التركيز على التعلّم على المستوى العالمي:** التأكد أن قياس وتحسين مخرجات التعلّم يلعب دوراً رئيسياً في حوار التعليم الأشمل، مثل مبادرة التعليم أولاً العالمية GEFI أو الشراكة العالمية للتعليم GPE وجميع الحركات الجديدة التي ستظهر بعد عام 2015. إيجازاً للقول، سوف تُرسل هذه الجهود المتنوعة رسالة رئيسية مفادها: لن يتأتى لنا تحسين التعلّم ما لم نتمكن من قياس مخرجاته ومراقبتها.
- **إشراك المجتمع المدني في حركة شعبية لقياس التعلّم وتحسينه:** من خلال عملية الاستشارة العالمية، واجهت فرقة العمل اهتماماً كبيراً بقياس التعلّم بين الجهات المعنية غير الحكومية. تعمل العديد من الحركات المدنية على جمع البيانات حول التعلّم وتحميل الحكومة مسؤولية توفير تعليم ذي جودة عالية لجميع المواطنين. ويمكن دعم هذا الزخم والنشاط لتحفيز حركة عالمية للتعلّم.
- **جمع الموارد المالية:** بالنظر إلى التكاليف الباهظة المصاحبة لتقييمات التعلّم، تبرز حاجة شديدة لدعم التمويل المستدام بالإضافة إلى تقوية العلاقات بين الحكومات والجهات المانحة وشركات التطبيق. يجب أن تنظر الحكومات إلى التقييم على أنه جزء هام من خدمات التعليم الأساسية ويجب على الممولين والمستثمرين بذل المزيد لدعم الدول التي تعاني لتمويل الإصلاحات الضرورية لتفعيل توصيات فرقة العمل.

### تعاون الجهات المعنية المتعددة

يقترح فريق العمل عقد شراكة بين الجهات المعنية المتعددة لضمان تعاون أفضل بين الوكالات الموجودة وسد الثغرات الضرورية دعماً للدول، والمساعدة في الحفاظ على ائتلاف شامل للجهات المعنية بالتعليم والتطوير والتي تشارك رؤية عامة للتعلّم للجميع. لقد كانت فرقة العمل واضحة من حيث أن هذا لا يعني إنشاء منظمات جديدة مستقلة؛ بل ينبغي أن يتصافر هذا التعاون العالمي مع الجهود الحالية ويبني عليها، ويمكن أن يتم هذا بصورة ملحوظة من خلال دعم المبادرات الإقليمية.

ينبغي أن تشمل الشراكة عضوية متنوعة - من الحكومات الوطنية ومنظمات المعلمين ومنظمات المجتمع المدني وشركاء التنمية الثنائية الأطراف والمتعددة الأطراف وغيرهم إلى القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية ومؤسسات الأبحاث والمؤسسات الأكاديمية. تستطيع هذه المنظمات تقديم المعطيات اللازمة لتحفيز اتخاذ الإجراءات وجمع الموارد وبناء توفيق قائم على إدراك مشترك لأهمية التعلّم.

ومن خلال أعضائها وأمانتها، فإن تعاون الجهات المعنية يمكن أولاً وقبل كل شيء أن يدافع عن أهمية التعلّم وقياس مخرجاته والتأثير على السياسة من خلال السلطة والرؤية الاستراتيجية المشتركة. وكما أوضحنا آنفاً، يتم تنفيذ هذه الإجراءات من خلال الوكالات الحالية وتشمل المنظمات الإقليمية والمكاتب الإقليمية للمنظمات المتعددة الأطراف التي تقدم حالياً هذه المعطيات والخدمات.

تتضمن الوظائف الأساسية لهذه الشراكة ما يلي:

- **إعداد أدوات للتشخيص الذاتي:** وفقاً للمناهج الحالية، يتم إعداد أدوات للدول كي تحدد نقاط القوة والضعف في أنظمة التقييم بها. على سبيل المثال، يمكن إنشاء شراكات ونشر ملاحظات إرشادية للدول بشأن الخطوات اللازمة لتحسين أنظمة تقييم التعلّم الخاصة بها.

• **دعم المجموعات التي تمارس التقييم:** دعم المجموعات التي تمارس التقييم من أجل التعامل بطريقة أفضل مع التقييم أو دعم مجموعات جديدة ممارسة للتقييم الممارسين الجديدة لتوفير حوار آخر وإجراء فعلي بشأن التقييم. قد يكون هذا الدعم بنسبة كبيرة للمبادرات الوطنية أو الإقليمية من خلال دعم الشبكات السياسية والفنية على المستوى الإقليمي أو الدولي.

• **مركز تبادل معلومات عالمي لموارد القياس:** حرصاً على الحفاظ على المعرفة المكتسبة من الخبرات الناجحة الأخرى، فإن فرقة العمل توصي بمركز تبادل معلومات عالمي يعمل على: جمع المعلومات وتوفير الأبحاث والأدوات الخاصة بقياس التعلّم مع البناء على الجهود العالمية الحالية؛ تسهيل المشاركة بين الدول من خلال توجيه الدول إلى أمثلة مؤكدة للممارسة الفعالة على المستوى الوطني أو الإقليمي؛ وتوفير قائمة عالمية عن خبرات القياس وربط الدول بالخبراء الفنيين في المجال، سواء من خلال ربطهم مباشرة بالدول الرائدة أو من خلال الوكالات المتخصصة أو الخبراء الفنيين.

يمكن أن تأخذ شراكة الأطراف المعنيين المتعددين عدة أشكال. ويوصي فريق العمل بالخطوة التالية والمتمثلة في دراسة الخيارات الممكنة لربط هذه الشراكة بالكيانات الدولية الحالية (مثل الشراكة العالمية للتعليم وتقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع) أو الإبقاء عليها مستقلة لمرحلة قصيرة الأجل. بالرغم من أن إقامة هذه الشراكة قد يكون هدفاً طويل الأجل، إلا أن فريق العمل يفيد بأن المجالات الواردة أعلاه تحتاج إلى تركيز مباشر، ويشجع المعنيين على البدء في اتخاذ إجراءات إزاء تقوية أنظمتها التقييمية.

## التوصية الخامسة: المساواة

**يجب أن يركز قياس التعليم على المساواة.** يوصي فريق العمل بما يلي:

- أن تركز الجهات المعنية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية جهود القياس على تحديد التفاوتات وحالات عدم المساواة في الدول بدلاً من المقارنات عبر الدول.
- قيام الدول بجمع البيانات حول خصائص الأطفال والشباب الذين لم يلتحقوا بالمدارس ووضع استراتيجية للوصول إليهم.

ينبغي أن تتوفر لجميع الأطفال والشباب فرص متساوية لتعلم المهارات واكتساب المعرفة اللازمة للنجاح في المدرسة والحياة. بغض النظر عن الدولة التي ولدوا فيها والمجتمع الذي تربوا فيه وجنسهم ومستوى دخلهم العائلي و/أو حالتهم البدنية أو صحتهم العقلية. من بين الأفكار الرئيسية التي بدت من الحوارات العالمية بخصوص التعليم كجزء من خطة ما بعد عام 2015؛ فكرة تقليل الفوارق في فرص التعلّم الناشئة عن العرق أو الجنس أو الجغرافيا أو العجز أو الأصل أو الحالة الاجتماعية الاقتصادية ومن ثم القضاء على هذه الفوارق في نهاية المطاف. على سبيل المثال يؤكد تقرير أمانة الأمم المتحدة العامة لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 (SG HLPEP) في البداية أن الانتقال التحويلي الذي يقضي بضرورة عدم ترك أي شخص دون مساعدة يعتبر هاماً لرؤيته؛ إذ أن التعامل مع عدم المساواة يحتل صدارة الأولويات من بين جميع الأهداف.

كرر فريق العمل هذه الدعوة من خلال التأكيد على أن التركيز على التعلّم يجب أن يشتمل على تركيز مصاحب على المساواة، مع إيلاء اهتمام خاص بالتفاوتات وحالات عدم المساواة المتزايدة في الدول. ويوصي فريق العمل بجمع بيانات التعلّم وتقديمها لوصف التقدم المحرز على مدى الوقت وفي المجموعات السكانية، بدلاً فقط من متوسط مستويات الإنجاز في الدولة. بالرغم من أن التقارير الإجمالية الخاصة بمخرجات التعلّم على مستوى الدولة يمكن أن تكون مفيدة للمقارنات الدولية، إلا أن هناك حاجة أيضاً للحصول على مزيد من المعلومات لتحسين مخرجات التعلّم للأطفال والشباب الأكثر تهميشاً. ونظراً لأن التعليم طموح وحق عالمي، فإن مقاييس الالتحاق والتعلّم بأي مستوى (عالمي أو وطني أو دون الوطني) ينبغي أن تولد معلومات حول المقاييس الاجمالية للظروف العامة (مثل الالتحاق والتحصيل) بالإضافة إلى التفاوتات بين الطلبة من الشرائح السكانية المختلفة.

يجب أيضاً مراعاة الأطفال والشباب الذين لم يدخلوا المدارس في تحديد أبعاد المساواة التي ينبغي على الدولة قياسها. من المهم فهم خصائص هؤلاء الأطفال ومعرفة الأسباب التي دفعتهم للتسرب من المدرسة (أو عدم دخولها أصلاً). يعيش جزء كبير من الأطفال والشباب الذين لم يدخلوا المدارس في فقر ومناطق مليئة بالصراعات و/أو بيئات كارثية وغيرها من المناطق التي يصعب الوصول إليها. يواجه هؤلاء الأطفال تحديات يومية تتطلب منهم توظيف جزء كبير من مهارات التفكير لحل المشكلات واتخاذ قرارات بالغة الأهمية وتعلم المثابرة والإصرار والتفكير بإبداعية - المهارات اللازمة لبقائهم على قيد الحياة. يجب عليهم أيضاً تنمية مهارات القيادة والوعي ببيئاتهم والأخطار المحيطة بهم، بالإضافة إلى معرفة الثقافات والعادات المحلية. ونظراً لأن التعلّم يتم داخل المدارس الرسمية وخارجها، فإن عمليات التقييم من نوع المسوح الأسرية المنزلية والتي يتوافر فيها شروط المعاينة السليمة والاختبارات المحكمة قد تؤكد أن مستويات التعلّم لدى الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس يتم قياسها أيضاً وأخذها في الاعتبار.

ينبغي على كل دولة أو منطقة إعطاء الأولوية للجماعات التي تسعى إلى تقليل التفاوتات بينها. ويتيح قياس التقدم المنجز وتتبعه عبر الوقت الاعتراف العالمي للدول الناجحة في تحسين مستويات التعلّم وتقليل التفاوتات بين الشرائح السكانية في المجتمع. ولضمان وصول التدخلات إلى الأطفال والشباب الأكثر تهميشاً، يجب على الدول أيضاً أن تجمع البيانات بشأن الأبعاد الاجتماعية السكانية مثل الجنس والعمر وإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية والحالة الاجتماعية الاقتصادية واللغة الأم والعرق وحالة المواطنة والإعاقات وحالات الطوارئ. ينبغي تحليل هذه البيانات مع المعلومات عن المعطيات مثل حجم الغرفة الصفية ومؤهلات المعلم ومرافق المدرسة وتوافر المواد التعليمية وغيرها من العوامل الأخرى. تتحمل كل دولة مسؤولية تحديد الأبعاد التي تتصل على وجه التحديد بحالتها الخاصة وتصميم المقاييس والتدخلات التي تأخذ جميع هذه المتغيرات بالاعتبار.

## التوصية السادسة: التقييم كخدمة عامة

**يجب أن يكون تقييم المؤشرات المتتبع والمقتناة عالمياً منفعة عامة.** يوصي فريق العمل بما يلي:

- أن تقوم مؤسسات التقييم بتوفير الأدوات والوثائق والبيانات بالمجان.
- أن تساعد الجهات المانحة والقطاع الخاص في تذليل عقبات التكاليف التي تحول دون التقييم في الدول المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، لاسيما للمؤشرات التي يتم تتبعها على المستوى العالمي.

ينبغي اعتبار المنتجات أو الخدمات الموصى بها والمستخدمة للتتبع على المستوى العالمي خدمة عامة وينبغي توفيرها مع الأدوات والوثائق والبيانات بالمجان. بالرغم من عدم إمكانية توفير بعض فقرات الاختبارات للعامة لأن ذلك سوف يُبطل الاختبار، إلا أنه يجب على المجتمع التربوي والجهات المانحة على وجه الخصوص ضمان عدم استبعاد أي دولة من قياس التعلّم بسبب التكاليف الناشئة عن شراء الاختبارات وتنفيذها.

جرى جدال كبير بين فريق العمل وأعضاء مجموعة العمل بشأن كيفية إنتاج البيانات وإدارتها واستخدامها. فبالرغم من أن أنظمة الإحصائيات التعليمية والبيانات الوطنية والدولية من الخدمات العامة (بمعنى أنها مموله من موارد عامة لخدمة أغراض عامة)، إلا أن هذه ليست قضية عمليات التقييم بالتعلّم. وقرر فريق العمل أنه قد لا يوصى بمقياس عالمي للتعلّم قد يحتاج من الدول شراء تقييم بعينه. وحتى تكون بيانات التقييم منفعة عامة، يجب وضع هذه العناصر الأساسية في الاعتبار:

- إتاحة جميع وثائق الدراسة الممولة من موارد عامة للجميع. وتشتمل الوثائق على حزم البيانات، والأدوات، والجراءات المستخدمة لإنتاج البيانات.

- الحصول على موافقة مدروسة وصريحة من المشاركين في الدراسات.
- ضرورة استقلالية الجهة المسؤولة عن إجراء الدراسة لاتخاذ القرارات الفنية بخصوص ما يُمكن نشره وما لا يمكن.
- ضرورة تشجيع التعاون بين الوكالات المختلفة كطريقة لضمان اندماج مجموعة متباينة الاهتمام والرؤى والاحتياجات في تطوير الدراسات من بدايتها.
- التعاون بين وكلاء التقييم العام والخاص يمكن أن يأخذ أشكالاً مختلفة، تتباين من التنمية المشتركة لدراسة محددة إلى اتفاق على الإجراءات الفنية التي قد تجعل دراسة واحدة مقارنة مع أخرى.

## التوصية السابعة: اتخاذ الإجراءات

### يتعين على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات لضمان توفير حق التعلّم لجميع الأطفال والشباب.

في إطار بناء رؤية شاملة للتعلّم والمقاييس المصاحبة له على مدى هذه المدة التي تصل إلى 18 شهراً، فقد أظهر قطاع التعليم قدرات قوية على التعاون والإجراءات الجماعية. لقد أنتج فريق العمل قدراً كبيراً من الزخم لقياس التعلّم، وكما حظيت توصياته بموافقة ودعم الشباب والآباء والمعلّمين والمجتمع المدني والمؤسسات والحكومات والمجتمع الدولي. يدعو المشاركون الآن المجتمع التعليمي لدعم ومساندة هذا الزخم وتقديم سلسلة من الإجراءات التالية للمساعدة في تنفيذ توصيات الفرقة وتحويلها إلى واقع ملموس.

ويقر فريق العمل بأنه قد أتم عمله كما تم رسمه لها في الأساس؛ إلا أنه يدرك أيضاً الطلب الهائل من الجهات المعنية للاستفادة من الزخم والفائدة التي تحققت حتى الآن. واستجابةً لذلك، فقد وافق فريق العمل على الانتقال إلى مرحلة عمل جديدة، مع التركيز على تطبيق وتفعيل التوصيات الواردة في هذا التقرير. وسوف يجتمع فريق العمل مرة أخرى في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 لمناقشة الخطوات التالية، وتشمل دعوة أعضاء جدد وتنقيح الهياكل لتنفيذ التوصيات.

## الخاتمة: دعوة للعمل

التعليم والتعلم مسؤولية مجموعة كبيرة من الجهات المعنية، ويضمن التقييم السليم أن جميع هذه الجهات تدعم حق التعلم لجميع الأطفال والشباب. يعرض فريق العمل الخطوات التالية لتفعيل هذه التوصيات وتحويلها إلى إجراءات ملموسة.

**ينبغي على جميع الجهات المعنية العاملة في مجال التعليم وتشمل المعلمين ومديري المدارس وسلطات التعليم المحلية ووزارات التعليم والجهات المانحة** تعريف التعلم وقياسه بشكل شامل في مجالات متعددة والمراحل التعليمية. يُمكن أن تبدأ جميع الجهات التعليمية في الإعداد للتتبع العالمي لمخرجات التعلم من خلال مراجعة جهود التقييم الحالية والبناء عليها. يجب على جميع المهتمين بتحسين مخرجات التعلم دعم الأنظمة المتاحة الشفافة لقياس التعلم.

ينبغي على **الحكومات الوطنية** التأكد من أن الأولويات في القياس متوافقة مع التمويل المناسب وتخصيص المزيد من الموارد لقياس مخرجات التعلم وتتبع تقدم الطلاب. ينبغي أن تتعاون وزارتا التعليم والمالية فيما بينهما لجمع وتخصيص الأموال اللازمة للقياس. ينبغي على الحكومات تبادل الخبرات في قياس التعلم في جميع المراحل من تصميم التقييم إلى تقديم نتائجه، مما يؤدي إلى تنفيذ ممارسات أكثر فعالية. ينبغي تشكيل مجموعات الممارسين داخل الدول وتقويتها لتوحيد جهود الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية لتحديد أولويات التقييم. يجب على الحكومات إعطاء اهتمام خاص للوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر تهميشاً من خلال معرفة من هم وأين يعيشون وما هي احتياجاتهم.

ينبغي على **مجموعات المجتمع المدني** دعم أنظمة التقييم القوية التي تثبت القوة التحويلية للبيانات الموثوقة على مخرجات التعلم، وينبغي استهداف جهود التأييد والدعم ليس فقط في الحكومات الوطنية ولكن أيضاً في الآباء ومقدمي الرعاية والمجتمعات بحيث يمكنهم اتخاذ إجراء للتأكد أن الأطفال يتعلمون والقادة يتحملون المسؤولية.

ينبغي على **المنظمات الإقليمية** تحديد الممارسات الجيدة داخل الدول وتسهيل تبادل الخبرات عبر الدول. كما ينبغي عليها أيضاً استغلال تأثيرها السياسي لتأييد قياس أفضل للتعلم وإنشاء مجموعات ممارسين إقليمية لمشاركة الموارد الفنية والمالية.

ينبغي على **الوكالات المتعددة الأطراف**، خاصة تلك المشاركة في مبادرة التعليم للجميع (اليونسكو واليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي) التأكد من أن التخطيط يعكس الالتزام بقياس مخرجات التعلم كخطوة تجاه تحسين المخرجات الشاملة لجميع الأطفال دون الاقتصار على معرفة القراءة والكتابة والحساب. ويجب أن تشمل الجهود المبذولة لتتبع التعلم من قبل الوكالات الدولية على التركيز على المساواة وتشمل تحليل مستويات التعلم لجماعات سكانية متنوعة (مثل اللاناث والذكور وأطفال المدن وأطفال الريف والأطفال الذين يعيشون فوق وتحت خط الفقر).

ينبغي على **الجهات المانحة** اعتماد تعريف شامل للتعلم في المجالات السبعة، وتمويل جمع البيانات وتحليلها وتوزيعها على مستوى الدولة. ويتعين تقنين جهود المراقبة والتقييم بما يتوافق مع أولويات الدولة، على أن يتم تنفيذها بالتعاون مع الحكومات الوطنية وأن يتم تمويلها كجزء لا يتجزأ من برامج التعليم.

ينبغي على **مؤسسات التقييم والجامعات** مشاركة الخبرات الفنية والعمل بصورة تعاونية مع مجموعة متنوعة من الجهات المعنية بالتعليم لوضع الأدوات الجديدة لتقييم التعلم. كما يمكنها أيضاً مساعدة الحكومات في الاختيار من بين المقاييس والأساليب المتاحة من خلال مساعدة خبراء القياس ممن ليس لهم علاقة بأي أداة أو منتج للتقييم.

ينبغي على **شركات الاختبار وجهات النشر وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص** التبرع بوقت العاملين والموارد المالية للمساعدة في تطوير أدوات تقييم مبتكرة، وتقنيات جديدة لجعل جمع البيانات أكثر استقلالية وكفاءة، والمقاييس المفتوحة المصدر مثل المنافع العامة وطرق جديدة لجمع وتحليل بيانات التقييم المناسبة للبيئات القليلة الموارد. كما يمكنها أيضاً تأييد توصيات فرقة العمل في دفاعها العالمي والوطني لتحسين أنظمة التعليم وتحقيق مخرجات تعلم أفضل.

## الخطوات المستقبلية حتى عام 2015 وما وراءها

نظراً للاقترب عام 2015، لا يزال المجتمع التربوي يُثبت قدراته على اتخاذ إجراءات قوية وجماعية لجعل التعليم أحد أهم الأولويات على رأس خطة التنمية العالمية. يجب أن يركز جدول الأعمال التالي على الالتحاق، بالإضافة إلى تحقق التعلّم، وإلا فسوف يفشل في تحقيق الهدف السادس من أهداف التعليم للجميع والأولوية الثانية في مبادرة التعليم أولاً العالمية الخاصة بضمان حق كل طفل في الحصول على تعليم ذي جودة عالية. وبفضل الالتزام بتخفيض حالات عدم المساواة بين المجموعات الاجتماعية، يتطلع مجتمع التربوي إلى جدول أعمال يركز على جودة التعليم والمساواة من الطفولة المبكرة حتى سن المراهقة.

وبفضل هذه التوصيات، وضعت فرقة العمل أجندة عالمية طموحة لاستخدام التقييمات لتحسين فرص التعلّم لجميع الأطفال والشباب. يُمكن استخدام القياس الواضح والدقيق للتأثير على السياسة التي تهدف إلى تحسين مستويات التعليم المتدنية.

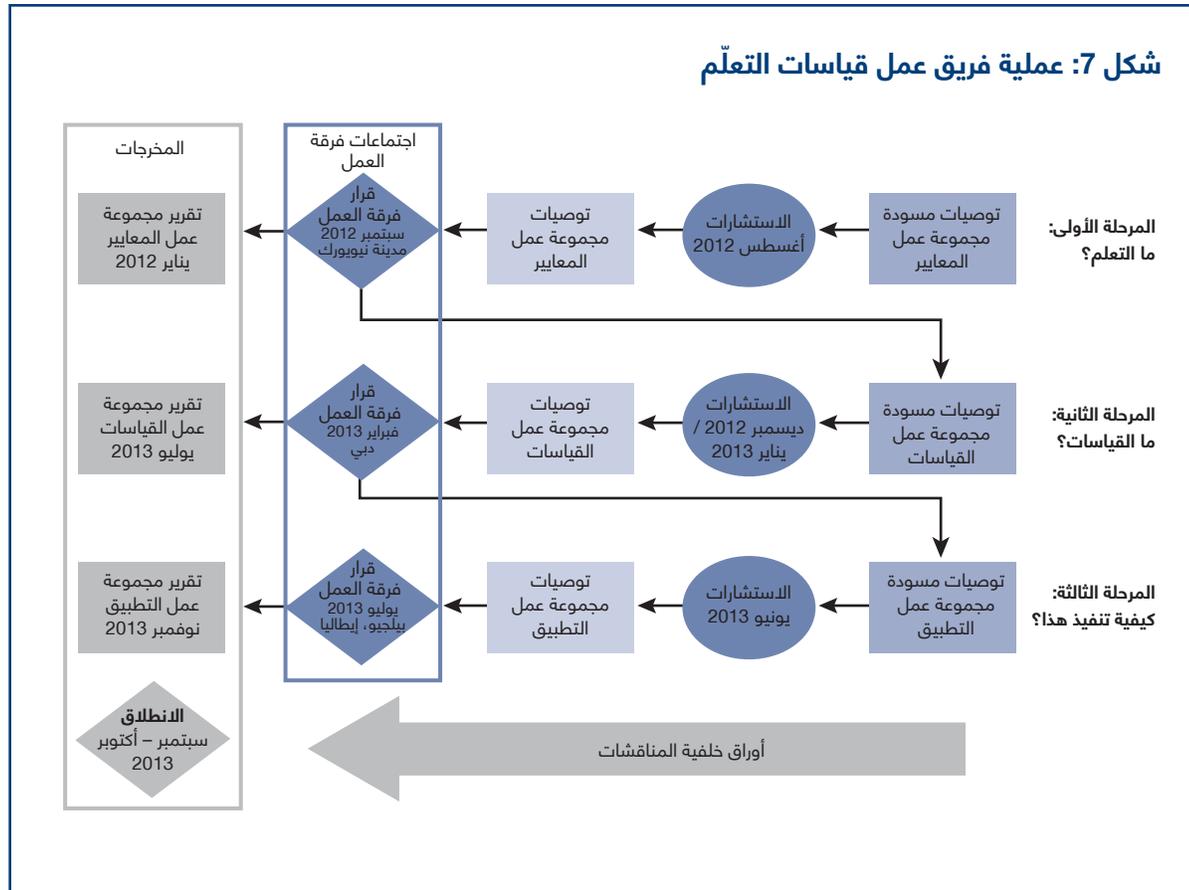
إن الدروس المستفادة من عمل فريق العمل ستكون ثمينة وقيّمة للغاية لصناع قرارات ما بعد عام 2015 وكذا وزارات التعليم في إطار استعدادهم لعمل تحول معرفي ونوعي من الالتحاق بالتعليم فحسب إلى الالتحاق بالإضافة إلى التعلّم داخل أنظمتهم. ونظراً لدخول المرحلة التالية من هذا العمل حيز التنفيذ، فإن المعنيين بالتعليم والتنمية مدعوون للانضمام إلى الحركة للمساعدة في إعادة تصور ما يمكن قياسه ودعم التعليم بصفته محركاً للفرص.

# الملحق أ. طريقة عمل فريق عمل قياسات التعلّم

كما أوضحنا في **شكل 7**، تتبع كل مرحلة هيكلًا مشابهًا. تم تعيين الأعضاء للانضمام إلى واحدة من ثلاث مجموعات عمل من خلال عملية تطبيق مفتوحة وتم اختيار ثلاثة رؤساء لقيادة كل مجموعة.

وفي أثناء كل مرحلة من مراحل المشروع، أصدرت كل مجموعة عمل فنية عروضها التمهيديّة للتشاور بشأنها. وتم تنفيذ الاستشارات عملياً وشخصياً وضمّت أطرافاً معيّنين من جميع أنحاء العالم وفي مجالات متنوعة. هذا وقد تم إصدار مواد الاستشارة بعدة لغات.

وفي نهاية كل مرحلة، قامت مجموعة العمل والأمانة بتحليل وتقديم النتائج إلى فرقة العمل في ثلاثة اجتماعات بهدف وضع مجموعة من التوصيات لكل مرحلة. هذا، وقد وردت الأسس المنطقية للقرارات وتوصيات فرقة العمل في ثلاثة تقارير مستقلة؛ حيث تم نشر التقريرين الأولين، ومن المقرر نشر التقرير الثالث في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 (فريق عمل قياسات التعلّم 2013أ، فريق عمل قياسات التعلّم 2013ب).



# الملحق ب. الإطار العالمي لمجالات التعلّم الرئيسية والفرعية

| المجال                                  | مستوى الطفولة المبكرة   | المستوى الابتدائي   | مستوى ما بعد الابتدائي   |
|---|---|---|--|
| <b>الصحة البدنية<br/>الجسدية</b>        | <ul style="list-style-type: none"> <li>الصحة البدنية والتغذية</li> <li>المعرفة والممارسة الصحية</li> <li>المعرفة بالسلامة وممارستها</li> <li>القوة الدافعة الإدراكية والشاملة والدقيقة</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>الصحة البدنية والنظافة الشخصية</li> <li>الطعام والتغذية</li> <li>النشاط البدني</li> <li>الصحة الجنسية</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>الصحة والنظافة الشخصية</li> <li>الصحة الجنسية والإيجابية</li> <li>الوقاية من الأمراض والأوبئة</li> </ul>  |
| <b>الاجتماعية<br/>والإنفعالية</b>       | <ul style="list-style-type: none"> <li>التنظيم الذاتي</li> <li>مفهوم الذات والفعالية الذاتية</li> <li>التعاطف</li> <li>الوعي الشعوري (المعرفة والتعبير والتنظيم)</li> <li>العلاقات والسلوك الاجتماعي</li> <li>تسوية الصراعات</li> <li>القيم الأخلاقية</li> </ul>    | <ul style="list-style-type: none"> <li>القيم الاجتماعية والمجتمعية</li> <li>القيم المدنية</li> <li>الصحة العقلية</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>التوعية الاجتماعية</li> <li>القيادة</li> <li>المشاركة المدنية</li> <li>النظرة الإيجابية للذات والآخرين</li> <li>المرونة/«العزيمة»</li> <li>القيم الأخلاقية والأدبية</li> </ul>  |
| <b>الثقافة والفنون</b>                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الفنون الإبداعية</li> <li>الهوية الذاتية والمجتمعية</li> <li>التوعية بالتنوع واحترامه</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>الفنون الإبداعية</li> <li>الدراسات الاجتماعية</li> <li>المعرفة الثقافية</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>الفنون الإبداعية</li> <li>الدراسات الاجتماعية والتاريخ</li> <li>العلوم الاجتماعية</li> </ul>  |
| <b>القرائية والتواصل</b>                | <ul style="list-style-type: none"> <li>لغة الاستقبال</li> <li>اللغة المعبرة</li> <li>المفردات</li> <li>الوعي بالطباعة</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الفصاحة الشفهية</li> <li>الاستيعاب الشفهي</li> <li>الفصاحة في القراءة</li> <li>القراءة مع الاستيعاب</li> <li>المفردات المستقبلية</li> <li>المفردات المعبرة</li> <li>التعبير/التأليف الخطي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>التحدث والاستماع</li> <li>الكتابة</li> <li>القراءة</li> </ul>   |
| <b>مناهج التعلّم</b>                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>حب الاستطلاع والمشاركة</li> <li>المثابرة والاهتمام</li> <li>الاستقلالية والمبادرة</li> <li>التعاون</li> <li>الإبداعية</li> <li>التفكير وحل المشاكل</li> <li>مهارات التفكير الهامة المبكرة</li> <li>التمثيل الرمزي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>المثابرة والاهتمام</li> <li>التعاون</li> <li>الاستقلالية</li> <li>المعرفة</li> <li>الاستيعاب</li> <li>التطبيق</li> <li>التفكير النقدي</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>التعاون</li> <li>التوجيه الذاتي</li> <li>توجهات التعليم</li> <li>المثابرة والإصرار</li> <li>حل المشاكل</li> <li>صنع القرار الهام</li> <li>المرونة</li> <li>الإبداعية</li> </ul> |
| <b>المهارات الحسابية<br/>والرياضيات</b> | <ul style="list-style-type: none"> <li>حس الأرقام والعمليات</li> <li>حس المكان والهندسة</li> <li>الأنماط والتصنيف</li> <li>القياس والمقارنة</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>مفاهيم الأرقام و العمليات</li> <li>الهندسة والأنماط</li> <li>تطبيق الرياضيات</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الأرقام</li> <li>الجبر</li> <li>الهندسة</li> <li>الحسابات اليومية</li> <li>التمويل الشخصي</li> <li>مستهلك مستنير</li> <li>البيانات والإحصائيات</li> </ul>                       |
| <b>العلوم والتكنولوجيا</b>              | <ul style="list-style-type: none"> <li>مهارات الاستفسار</li> <li>الوعي بالعالم الطبيعي والفيزيائي</li> <li>الوعي بالتكنولوجيا</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>التحقيق العلمي</li> <li>علوم الحياة</li> <li>العلوم الفيزيائية</li> <li>علوم الأرض</li> <li>التوعية واستخدام التكنولوجيا الرقمية</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>الأحياء</li> <li>الكيمياء</li> <li>علوم الأرض</li> <li>المناهج العلمية</li> <li>الوعي البيئي</li> <li>التكنولوجيا الرقمية</li> </ul>  |

## الملحق ج. أعضاء مجموعة العمل

تم اختيار أعضاء مجموعة العمل بناءً على الجدارة الفردية والخبرات الفنية في نطاق العمل الخاص بكل مجموعة عمل. وتتألف مجموعات العمل من خبراء فنيين وأكاديميين وممارسين من جميع أنحاء العالم يعملون بالتعاون فيما بينهم من أجل بحث السياسات الحالية المتعلقة بقياس التعلّم ولمراجعة الأبحاث ذات الصلة.

| جدول 3 : الأفراد المشاركون في مجموعات العمل   |                               |
|---|-------------------------------|
| مؤسسة   | أسم                           |
| Azim Premij Foundation  | Aanchal Chomal                |
| The State Students Admission Commission   | Abbaszade Maleyka Mekhti Kyzy |
| UNESCO, France  | Abbie Raikes                  |
| American Institutes for Research (AIR)  | Abdullah Ferdous              |
| Consultant; Asia-Pacific Regional Network for Early Childhood (ARNEC) (former)      | Adarsh Sharma                 |
| Global Partnership for Education  | Aglaia Zafeirakou             |
| Azim Premiji Foundation and Azim Premiji Institute for Assessment and Accreditation | Ajay Batra                    |
| Plan International  | Alberto Begue                 |
| Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD)                       | Alejandro Gomez Palma         |
| University of Minnesota   | Alfonso Sintjago              |
| The State Students Admission Commission   | Aliev Natig Latif Ogly        |
| Pearson   | Amanda Gardiner               |
| CARE USA  | Amanda Moll                   |
| Teachers Resource Centre (TRC) and Pakistan Coalition for Education (PCE)           | Amima Sayeed                  |
| UNICEF, India   | Amrita Sengupta               |
| Save the Children   | Amy Jo Dowd                   |
| Center for International Cooperation in Education Development (CICED)               | Anastasia Maksimova           |
| Learning Links Foundation   | Anjee Prakash                 |
| International Rescue Committee (IRC)  | Anjuli Shivshanker            |
| World Vision International  | Ann Munene                    |
| The Centre of Independent Evaluation of the Quality of Education                    | Anna Eremenko                 |
| Children's Investment Fund Foundation (CIFF)  | Anna Hakobyan                 |
| Programme d'Analyse des Systèmes Educatifs de la CONFEMEN (PASEC CONFEMEN)          | Antoine Marivin               |
| FHI 360   | Audrie-Marie Moore            |
| Sudanese Ministry of Education  | Awadia Ali EIngoumi           |
| Idara-e-Taleem-o-Aagahi (ITA)   | Baela Raza Jamil              |
| Center for Education Quality Assessment and Control                                 | Baluyeva Yelena Borisovna     |
| World Vision International  | Barbara Garner Koech          |
| University of Nigeria; State University of New York, Oswego                         | Benjamin A. Ogwo              |
| RTI International   | Benjamin Piper                |
| Voluntary Service Overseas, Papua New Guinea, attached to Divine World University   | Bill Oliver                   |
| Danish Teacher Trade Unions International   | Birgitte Birkvad              |
| Pratham   | Boban Varghese Pual           |
| UNESCO Institute for Statistics   | Brenda S.H. Tay-Lim           |
| University of East Anglia   | Camilla Addey                 |
| Grigsby Global Strategies   | Carol Armistead Grigsby       |
| Korean Educational Development Institute (KEDI)                                     | Chang Hwan Kim                |
| Kenya Primary Schools Head Teachers Association (KEPSHA)                            | Charles Oduor Kado            |
| Centre National d'Innovation Pédagogique et de Recherches en Éducation (CNIPRE)     | Chedia Belaïd Mhirsî          |
| Ontario Institute for Studies in Education (OISE)                                   | Chizoba Imoka                 |
| Korean Educational Development Institute (KEDI)                                     | Chong Min Kim                 |

|  |                                 |
|--|---------------------------------|
| Girls' Education Challenge, PwC LLP  | Christine Wallace               |
| UNESCO, France   | Christopher Castle              |
| UNICEF, Thailand   | Cliff Meyers                    |
| Population Council   | Cynthia Lloyd                   |
| Western University   | Daniel Ansari                   |
| Simmons School of Education and Human Development, Southern Methodist University           | David Chard                     |
| Kenyatta University  | Denis M. Nyambane               |
| SIL International  | Diana Weber                     |
| Cito - Institute for Educational Measurement   | Diederik Schönau                |
| Educational Initiatives Pvt Ltd.   | Dipti Lal                       |
| Youth Action International   | Edward Amankwah                 |
| George Mason University, Center for International Education                                | Eirini Gouleta                  |
| Rostov Regional Institute of Education and Retraining in Education                         | Elena A. Chekunova              |
| The Centre of Independent Evaluation of the Quality of Education                           | Elena Paramzina                 |
| Education Development Center (EDC)   | Emily Morris                    |
| Reach Out to Asia (ROTA), member of Qatar Foundation                                       | Epifania Amoo-Adare             |
| Camfed International; World Education Inc. (Zimbabwe)                                      | Erison H.S. Huruba              |
| Center for Independent Evaluation of Education Quality Assessment                          | Ermekov N. Turlynovich          |
| Reach Out to Asia (ROTA), member of Qatar Foundation                                       | Esker Copeland                  |
| Aga Khan Foundation (East Africa)  | Everlyn Kemunto Oiruria         |
| Centre National d'Innovation Pédagogique et de Recherches en Éducation (CNIPRE)            | Faten al Maddah                 |
| Sudanese Ministry of Education   | Fathimath Azza                  |
| Russian Academy of Education   | Galina Kovaleva                 |
| U.K. Department for International Development (DFID)                                       | Gemma Wilson-Clark              |
| Save the Children  | Heather Simpson                 |
| University of Jyväskylä, Department of Psychology  | Heikki Lyytinen                 |
| Global Partnership for Education   | Helen Abadzi                    |
| University of Nigeria, Nsukka  | Ifeanyi B. Ohanu                |
| TIMMS and PIRLS International Study Center, Boston College                                 | Ina V.S. Mullis                 |
| The Aga Khan University Examination Board (AKU-EB)   | Isbah Mustafa                   |
| Green Mountain College   | Jacob Park                      |
| American Institutes for Research (AIR)   | Jane T. Benbow                  |
| Ontario Institute for Studies in Education (OISE)  | Jasodhara (Josh) Bhattacharya   |
| Global Partnership for Education   | Jean-Marc Bernard               |
| School-to-School International   | Jeff Davis                      |
| Aga Khan Foundation  | Jennifer Blinkhorn              |
| Massachusetts Institute of Technology (MIT)  | Jennifer DeBoer                 |
| Concern Worldwide  | Jenny Hobbs                     |
| Australian Agency for International Development (AusAID)                                   | Jeremy Strudwick                |
| Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)                                       | Ji Min Cho                      |
| Bernard van Leer Foundation  | Joan Lombardi                   |
| Uwezo  | John Mugo                       |
| Institute for Educational Research and Innovation Studies (IERIS); University of Education | Jophus Anamuah-Mensah           |
| Women Educational Researchers of Kenya (WERK); Opportunity Schools                         | Joyce Kinyanjui                 |
| Agencia de Calidad de la Educación Gobierno de Chile                                       | Juan Bravo Miranda              |
| Universidad La Laguna  | Juan E. Jiménez                 |
| International Rescue Committee (IRC)   | Julia R. Frazier                |
| Columbia University, School of International Public Affairs                                | Julie Nacos                     |
| Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)                                       | Jungsoon Choi                   |
| Kyrgyz Academy of Education  | Kaldybaev Salidin Kadyrkulovich |
| International Development and European Law Consultant                                      | Kateryna Shalayeva              |
| Winrock International  | Katherine Torre                 |
| UNICEF, USA  | Kathleen Letshabo               |

|   |                                    |
|---|------------------------------------|
| University of Sussex  | Keith Lewin                        |
| University of Melbourne   | Kenneth Ross                       |
| UNESCO, Iraq  | Khalil Elaian                      |
| Florida Atlantic University   | Kimberly Kerr Witte                |
| LARTES  | Latif Armel Dramani                |
| The American Institutes for Research  | Li-Ann Kuan                        |
| Peruvian Ministry of Education  | Liliana Miranda Molina             |
| Department of Vocational Teacher Education (Mechanical/Metal Work Technology),<br>University of Nigeria                             | Linda Ezeabasili Azukaego          |
| Heising-Simons Foundation   | Linda M. Platas                    |
| Voluntary Service Overseas, Rwanda  | Linda Wilson                       |
| The Consultative Group on Early Childhood Care and Development  | Louise Zimanyi                     |
| Global Partnership for Education  | Luis Crouch                        |
| The Centre of Independent Evaluation of the Quality of Education  | Lyubov Drobysheva                  |
| Offord Centre for Child Studies, McMaster University  | Magdalena Janus                    |
| Catholic Relief Services  | Maha A. Halim                      |
| ECED, Palestine   | Maha Sader                         |
| Cambridge Education   | Marcia Davidson                    |
| RTI International, International Development Group - International Education  | Margaret "Peggy" Dubeck            |
| Education Above All   | Margaret Sinclair                  |
| Instituto Colombiano para el Fomento de la Educación Superior (ICFES)   | Margarita Peña Borrero             |
| World Bank  | Marguerite Clarke                  |
| Kenya University  | Marguerite Khakasa Miheso O'Connor |
| Innovative Teaching and Learning Research   | Maria Langworthy                   |
| Georgian-American University  | Mariam Orkodashvili                |
| Universidad Casa Grande; Blossom Centro Familiar  | Mariana Hi Fong De Camchong        |
| RET - Protecting Youth Through Education  | Marina Lopez Anselme               |
| American Institutes for Research (AIR)  | Markus Broer                       |
| ChildFund International   | Mary A. Moran                      |
| Ontario Institute for Studies in Education (OISE)   | Mary Anne Drinkwater               |
| Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)  | Mi Young Song                      |
| RTI International   | Michael Fast                       |
| TIMSS and PIRLS International Study Center, Boston College  | Michael O. Martin                  |
| Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD)   | Michael Ward                       |
| International Step by Step Association  | Mihaela Ionescu                    |
| Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)  | Min-Hee Seo                        |
| The DREAM Project   | Molly Hamm                         |
| Queen Rania Teacher Academy   | Mona Jamil Taji                    |
| UNESCO, Chile   | Mortiz Bilagher                    |
| African Population and Health Research Center   | Moses Waithanji Ngware             |
| Korea Institute of Child Care and Education (KICCE)   | Mugyeong Moon                      |
| Korea Institute of Child Care and Education (KICCE)   | Myung-Lim Chang                    |
| University of Lorraine  | Nadir Altinok                      |
| Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO)  | Nejib Ayed                         |
| Rosemount Center  | Nino Meladze-Zullo                 |
| Save the Children   | Nitika Tolani-Brown                |
| UNICEF  | Nurper Ulkuer                      |
| University of Nigeria   | Olawale O.Olaitan                  |
| Coalition for Education (PCE)   | Pablo A. Stansbery                 |
| Education Consultant  | Paula Louzano                      |
| The Commonwealth Secretariat  | Pauline Greaves                    |
| Nakomrathasima College; Education Adviser for IRC/Pakistan and Board of Governors at the<br>Prem Center for International Education | Peter J. Foley                     |

|  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| Living Knowledge Education Organization  | Philip Hui                          |
| Université HEP-BEJUNE  | Pierre Petignat                     |
| Ministry of Local Government & Provincial Councils   | Poorna Sandakantha Yahampath        |
| Ministry of Education and Science of the Republic of Kazakhstan, National Testing Center   | Primbortova Gulzhan Serikbaevna     |
| Department of Integrated Studies in Education, McGill University   | Ralf St.Clair                       |
| UNESCO, Thailand   | Ramya Vivekanandan                  |
| Education International  | Rob Weil                            |
| UNESCO, Senegal  | Rokhaya Diawara                     |
| UNECE  | Roland Tormey                       |
| Pearson  | Ross Hall                           |
| Voluntary Service Overseas, Rwanda   | Ruth Mbabazi Kabutembe              |
| CfBT   | Ruth Naylor                         |
| University of Jordan   | Sami Khasawnih                      |
| Korea Institute for Curriculum and Evaluation (KICE)   | Sangwook Park                       |
| GRADE (Young Lives)  | Santiago Cueto                      |
| University of Pretoria, Department of Curriculum Studies; Centre for Evaluation and Assessment in Education and Training (CEA)   | Sarah Howie                         |
| ASER Centre  | Savitri Bobde                       |
| National Center for Human Resource Development (NCHRD)   | Sheren Hamed                        |
| National Resource Center for Non-Formal Education and Center for Education For All Nepal   | Shila Bajracharya                   |
| DevTrio Consultants  | Sidra Fatima Minhas                 |
| Ministry of Education, Buenos Aires City Government  | Silvia Montoya                      |
| Teacher Service Commission   | Solomon Nuni Esokomi                |
| University of Manouba; CIEFFA-UNESCO; National Center for Innovation and Educational Research (CNIPRE)   | Souad Abdel Wahed Selmi             |
| Global Research Committee Fellow   | Steve Hughes                        |
| Korean Educational Development Institute (KEDI)  | Sung Hyun Cha                       |
| The University of Texas at Austin  | Sylvia Linan-Thompson               |
| International Rescue Committee (IRC)   | Taghreed Barakat                    |
| Department of Development of Tools for Education Quality Assessment  | Tatur Oleg Aleksandrovich           |
| Korean Educational Development Institute (KEDI)  | Tea Jun Kim                         |
| NELSK Consulting (U) Ltd; Doctors on Call (U) Ltd; UN Global Compact - Local Network Uganda; Health Workforce Advocacy Forum - Uganda; Parenting in Africa Network - Uganda chapter; Tweekembe Disability Development Organisation | Thomas Nelson Munghono              |
| Hong Kong University   | Trey Menefee                        |
| Idara-e-Taleem-o-Aaghani (ITA)   | Usman Ali                           |
| Programme d'Analyse des Systèmes Educatifs de la CONFEMEN (PASEC CONFEMEN)   | Vanessa Sy                          |
| Ambedkhar University   | Venita Kaul                         |
| Ministry of Education and Science of Chelyabinsk region  | Veronika Kostromtsova               |
| Educational Initiatives Pvt Ltd.   | Vyjyanthi Sankar                    |
| George Mason University; PISA/PIRLS Task Force, International Reading Association  | William G. Brozo                    |
| United States Agency for International Development (USAID)/Zambia Read to Succeed Program; Creative Associates International   | William M. Kapambwe                 |
| Economic and Social Commission for Asia and Pacific (ESCAP)  | Yanhong Zhang                       |
| World Vision International (WVI)   | Yolanda Patricia Hartasánchez Calle |
| Ministry of Education and Science of Kyrgyzstan, National Testing Center; Kyrgyz State University  | Zeinep Esembaevna Zhamakeeva        |

- Beatty, A. and L. Pritchett. 2012. *From Schooling Goals to Learning Goals: How Fast Can Student Learning Improve?* CDG Policy Paper 012. Washington, D.C.: Center for Global Development.
- Duncan, G., C. Dowsett, A. Claessens, K. Magnuson, A. Huston, P. Klebanov, L. Pagani, L. Feinstein, M. Engel, J. Brooks-Gunn, H. Sexton, K. Duckworth, and C. Japel. 2007. "School Readiness and Later Achievement." *Developmental Psychology* 43 (6): 1428–46.
- European Commission. 2006. *Classification of Learning Activities-Manual*. Luxembourg: European Communities.
- GEFI (Global Education First Initiative). 2012. *Global Education First Initiative: An Initiative of the United Nations Secretary-General*. New York: United Nations Secretary-General.
- Guadalupe, C. 2013. "Access Plus Learning: Age Matters." *Education Plus Development*, 29 August 2013. <http://www.brookings.edu/blogs/education-plus-development/posts/2013/08/29-access-plus-learning-guadalupe>
- IEA (International Association for the Evaluation of Educational Achievement). 2011. "Trends in Mathematics and Science" Study. [http://www.iea.nt/timss\\_2011.html](http://www.iea.nt/timss_2011.html)
- INEE (Inter-Agency Network for Education in Emergencies). 2010. "Minimum standards for education: Preparedness, response, recovery." New York: INEE.
- LMTF (Learning Metrics Task Force). 2013a. *Toward Universal Learning: What Every Child Should Learn*. Report No. 1 of the Learning Metrics Task Force. Montreal and Washington, D.C.: UNESCO Institute for Statistics and Center for Universal Education at the Brookings Institution. [http://www.brookings.edu/about/centers/universal-education/learning-metrics-task-force/~media/56D69BF9960F44428\\_64F28AE28983248.ashx](http://www.brookings.edu/about/centers/universal-education/learning-metrics-task-force/~/media/56D69BF9960F44428_64F28AE28983248.ashx)
- LMTF (Learning Metrics Task Force). 2013b. *Toward Universal Learning: A Global Framework for Measuring Learning*. Report No. 2 of the Learning Metrics Task Force. Montreal and Washington, D.C.: UNESCO Institute for Statistics and Center for Universal Education at the Brookings Institution. <http://www.brookings.edu/research/reports/2013/07/global-framework-measuring-learning>
- RTI International. 2013. EGRA Tracker. USAID: <https://www.eddataglobal.org/documents/index.cfm?fuseaction=pubDetail&id=188>
- SG HLPEP (Secretary-General's High-Level Panel of Eminent Persons). 2013. "A New Global Partnership: Eradicate Poverty and Transform Economies through Sustainable Development." The Report of the High-Level Panel of Eminent Persons on the Post-2015 Development Agenda. New York: United Nations. <http://www.post2015hlp.org/wp-content/uploads/2013/05/UN-Report.pdf>
- Sustainable Development Solutions Network. 2013. *An Action Agenda for Sustainable Development*. <http://unsdsn.org/files/2013/06/130613-SDSN-An-Action-Agenda-for-Sustainable-Development-FINAL.pdf>

- The Brookings Institution. 2011. *The Global Compact on Learning: Policy Guide*. Washington, D.C.: The Center for Universal Education.
- The World We Want. 2013. "Envisioning Education in the Post-2015 Development Agenda." Thematic Consultation on Education in the Post-2015 Development Agenda (Executive Summary). <http://www.worldwewant2015.org/node/317535>
- UIS (UNESCO Institute for Statistics). 2012. *Global Education Digest 2012: Opportunities Lost –The Impact of Grade Repetition and Early School Leaving*. Montreal: UIS.
- UIS (UNESCO Institute for Statistics). 2013. Database. Montreal: UIS. [http://stats.uis.unesco.org/unesco/TableViewer/document.aspx?ReportId=143&IF\\_Language=eng](http://stats.uis.unesco.org/unesco/TableViewer/document.aspx?ReportId=143&IF_Language=eng)
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 1997. *International Standard Classification of Education*. Paris: UNESCO.
- UNESCO. 2008. *The State of Education in Latin America and the Caribbean*. Santiago: UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001528/152895E.pdf>
- UNESCO. 2012. *Education for All: Global Monitoring Report—Youth and Skills, Putting Education to Work*. Paris: UNESCO.
- United Nations General Assembly. "Universal Declaration of Human Rights." G.A. Res. 217A (III), UNHCR, 1948, December 10.
- Wagner, D. A., K. M. Murphy, and H. De Korne. 2012. "Learning First: A Research Agenda for Improving Learning in Low-Income Countries." Washington, D.C., Brookings Institution. <http://www.brookings.edu/research/papers/2012/12/learning-first-wagnermurphy-de-korne>.
- World Bank. 2011. SABER Student Assessment Rubric. Washington, D.C. <http://go.worldbank.org/DWZB0TMTS0>
- World Bank and UIS. 2003. "The Data Quality Assessment Framework (DQAF) for Education Statistics." Washington, D.C./Montreal. <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTEDUCATION/0,,contentMDK:23150612~pagePK:148956~piPK:216618~theSitePK:282386,00.html>
- World Education Forum. 2000. "The Dakar Framework for Action: Education for All: Meeting our Collective Commitments." Paris: UNESCO.
- World Health Organization and World Bank. 2011. *World Report on Disability*. Geneva: WHO and Washington, D.C.: World Bank.

إن رداءة مستوى التعليم تعرّض مستقبل ملايين الأطفال والشباب للخطر في مختلف أنحاء العالم، إلا أننا لا نعرف المدى الكامل للأزمة لأن مقياس إنجاز التعلّم محدود في عدة دول مما يُصعّب عملية التقييم على المستوى العالمي، علاوة على ذلك تُشكّل هذه الفجوة العالمية في بيانات التعلّم خطراً على القوة التحويلية للتعليم عن طريق الحيلولة دون التعامل مع الاحتياجات الأكثر إلحاحاً من خلال صنع السياسات القائمة على الأدلة.

وفي إطار العمل على سد هذه الفجوة، جمع فريق عمل قياسات التعلّم مجموعة كبيرة من المعنيين بالتعليم لإجراء تحوّل في سياسة التعليم العالمي والانتقال من الاستثمار للحصول على التعليم العالمي فحسب إلى الحصول عليه بالإضافة إلى التعلّم من خلال بناء توافق دول ثلاثة أسئلة رئيسية هي: ما هو التعلّم الهام بالنسبة لجميع الأطفال والشباب؟ كيف يتم قياس مخرجات التعلّم؟ كيف يمكن تطبيق قياس التعلّم لتحسين جودة التعليم؟

يستعرض هذا التقرير توصيات فرقة العمل التي توّضح قياس مخرجات التعلّم في المساعدة في ضمان توفير تعليم متميز للجميع. ويستعرض التقرير على وجه الخصوص المجالات الرئيسية التي يمكن فيها استخدام المؤشرات للتتبع العالمي، وتُمثّل هذه التوصيات نتيجة الاستشارات المكثفة التي جرت مع مجموعات عمل فنية وأكثر من 1.700 فرداً في 118 دولة.

ونظراً لأن مناقشات ما بعد عام 2015 تركز على وضع أهداف عالمية جديدة، فإن هذا التقرير يعتبر بمثابة خارطة طريق لدعم التقييمات في تحسين فرص التعلّم ومخرجاته لجميع الأطفال، ولا تستطبع التقييمات وحدها تحسين جودة مخرجات التعلّم لدى الطلاب، ولكن البيانات المعتمدة بخصوص التعلّم ستساعد صناعات السياسات والمعنيين بالتعليم في وضع السياسات اللازمة لتنفيذ التعهد بالتعليم.

لمزيد من المعلومات عن فريق عمل قياسات التعلّم، تفضّلوا بزيارة موقعنا [www.brookings.edu/learningmetrics](http://www.brookings.edu/learningmetrics).

**B** | Center for  
**Universal Education**  
at BROOKINGS

1775 Massachusetts Avenue NW  
Washington, DC 20036  
United States

[www.brookings.edu/universal-education](http://www.brookings.edu/universal-education)

معهد  
اليونسكو  
للإحصاء



منظمة الأمم المتحدة  
للترربية والعلم والثقافة

P.O. Box 6128, Succursale Centre-Ville  
Montreal, Quebec H3C 3J7  
Canada

[www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org)